

النشاط الاقتصادي للسكان في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢)

حيدر علي جبر الوحيلي / مجلس محافظة البصرة

المقدمة :

يعد العمل أساس الحياة التي نعيشها اليوم، إذ أنه مصدر الرزق والقوت الذي يبتغيه الإنسان ، والعمل معروف للإنسان منذ بدء الخليقة ويمثل أحد العوامل الرئيسة لاستمرار الحياة وتوفير مستلزماتها ، وقد حث ديننا الحنيف في القرآن الكريم الناس على العمل وإتقانه فضلاً عن الجد والنشاط ، وكره لهم حياة الكسل والانكماش عن العمل ، وَقَالُوا نَفْطُلِي بَيْنَ الصَّدَلَةِ فَأَنْتَضِرُ وَأُفِي الْأَرْضِ وَأَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِ الْكُورِ وَلَا اللَّهُ كَثِيرٌ أَلْعَلَّكُمْ تَقْلِدُونَ (١) .

ولقد أصبح التركيب الاقتصادي للسكان من أهم مكونات التركيب السكاني لما يمثله من أهمية في حياة الفرد والمجتمع من خلال وضع الخطط والآراء والمعالجات اللازمة للبلد سواء في مجال التنمية الاقتصادية أو في مجال الخدمات الأساسية للسكان . وأن العلاقة بين السكان والنشاط الاقتصادي تظهر من خلال كون السكان يمثلون الشرط الأساسي للإنتاج مهما اختلفت طبيعته ونوعه وأسلوبه ، فالنمو السكاني يؤدي إلى زيادة العرض على العمل وهذه الزيادة تظهر بصورة جلية عند العمر (١٥) سنة فأكثر حين دخول الأفراد سوق العمل من جانب ومن جانب آخر عندما يشاركون في النشاط الاقتصادي بحسب الجنس (ذكور - إناث) ، فالزيادة في النمو السكاني تؤدي إلى زيادة في القوى البشرية التي تؤدي إلى زيادة أعداد الداخلين إلى قوة العمل ، وأحياناً تكون هذه الزيادة سلبية إذا كانت غير ماهرة وغير منتجة في العمل .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال توضيح حجم النشاط الاقتصادي للسكان في المحافظة وتباينه على مدى سنوات الدراسة ، وكذلك بحسب المستوى العام للمحافظة والبيئة (حضر ريف) .

فرضية البحث :-

١ - وجود تفاوت واضح في المشاركة في القوى العاملة لسكان المحافظة ، وكذلك بين السكان النشطين وغير النشطين اقتصادياً ، والحالة العملية للعاملين للسنوات جميعاً .

٢ - التباين في التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي في المحافظة على المستوى العام وكذلك على مستوى البيئة (حضر - ريف) .

٣ - وجود تباين في حجم النشاط الاقتصادي بحسب الجنس (ذكور - إناث) وكذلك بحسب الفئات العمرية والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة .

٤ - وجود تباين في حجم النشاط الاقتصادي من حيث نوع النشاط الرئيس للسكان وكذلك المهنة التي يمارسونها ونوع قطاع العمل للمشتغلين لسنوات الدراسة كافة .

هدف البحث :-

الهدف الأساس من دراسة النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢) ، هو تشخيص حجم النشاط الاقتصادي للمحافظة على مدى سنوات المقارنة ، والوقوف على توزيعه الجغرافي وخصائصه السكانية من حيث الجنس والعمر والتحصيل الدراسي والنشاط الاقتصادي الرئيس والمهنة وقطاع العمل .

حدود منطقة البحث :-

تتمثل الحدود المكانية بمحافظة البصرة الواقعة أقصى الجزء الجنوبي من العراق بين خطي طول (٤٦ ٤٠ - ٤٨ ٣٠) شرقاً ، ودائرتي عرض (٢٩ ٥ - ٣١ ٢٠) شمالاً ، وتحدها محافظتي ميسان وذي قار شمالاً ، وشرقاً الحدود الإيرانية ، والحدود الكويتية والخليج العربي جنوباً ، ومحافظة المثنى غرباً ، وتحتوي على (٧) أفضية و (١٤) وحدة إدارية ، خريطة (١) . والحدود الزمانية تتحدد بمدة الدراسة الممتدة من سنة (٢٠١٢-٢٠٠٣) وذلك من خلال الاعتماد الكامل على البيانات المتحصل عليها من المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، ومسوحات التشغيل والبطالة ، وكذلك المسوحات الاقتصادية والاجتماعية والأحوال المعيشية للأسر في العراق ، وستكون الدراسة بحسب البيانات المتوفرة لسنوات الدراسة جميعاً والصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية .

أولاً : مفهوم النشاط الاقتصادي والمشاركة في القوى العاملة والسكان وقوة العمل والحالة العملية للمشتغلين :-

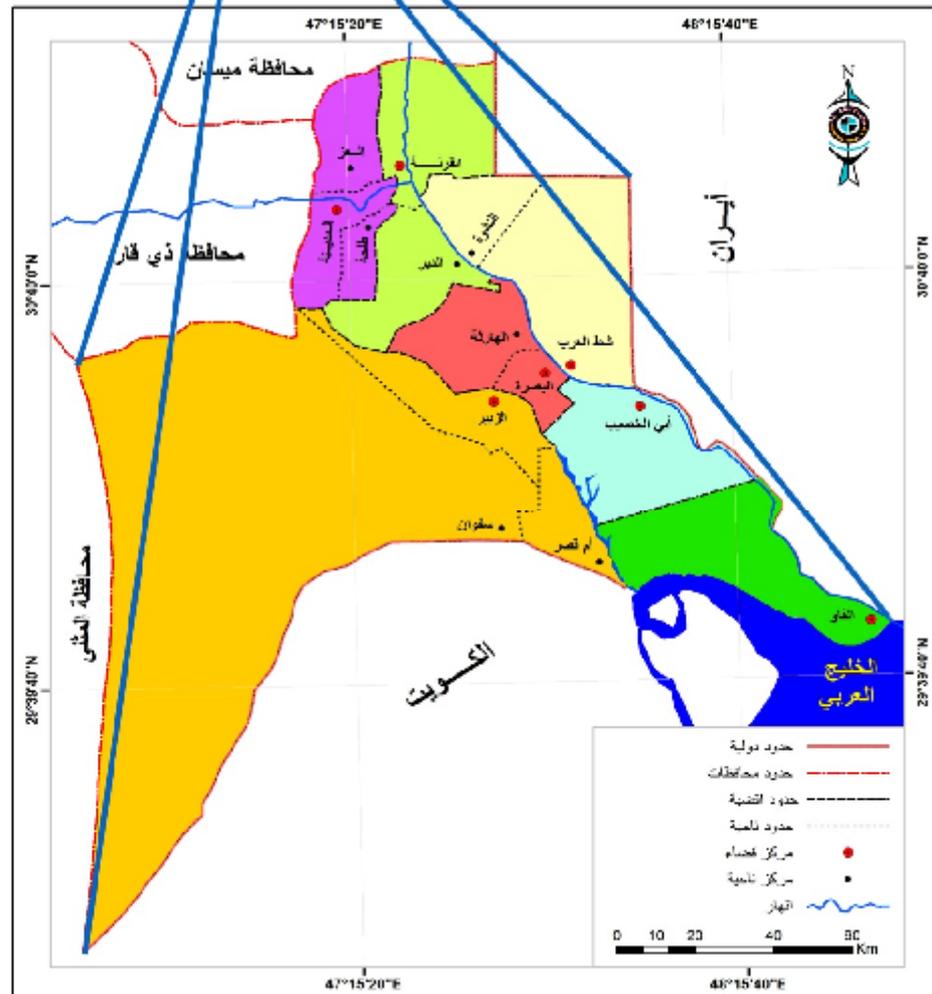
نتعرف في هذا الجانب على مفهوم النشاط الاقتصادي للسكان وأهميته ، وكذلك التعرف على القوى العاملة والمساهمة في قوة العمل في المحافظة ، فضلاً عن معرفة السكان والقوى العاملة من حيث السكان النشطين وغير النشطين اقتصادياً في محافظة البصرة ، وأخيراً التطرق إلى الحالة العملية للمشتغلين في المحافظة .

مفهوم النشاط الاقتصادي :

نقصد بالنشاط الاقتصادي هو مجموعة من الأفعال والأعمال التي يستخدمها الفرد أو المجتمع في الميدان الاقتصادي ، أي فيما يتعلق بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك ، وما يترتب على النشاط الاقتصادي من أطر وفروع وقطاعات اقتصادية مختلفة (زراعية ، صناعية ، تجارية ، خدمية) .

وكذلك نقصد بالنشاط الاقتصادي توزيع السكان بحسب الأنشطة الاقتصادية وتفيد دراسة هذا النشاط في معرفة حجم القوى العاملة في المجتمع ونسبتها إلى حجم السكان، وبذلك تساعد المخططين على وضع الخطط التنموية بصورة دقيقة وبشكل سليم ، إذ ما توفرت المعلومات الدقيقة والمتكاملة عن السكان الداخليين في الأنشطة الاقتصادية المختلفة (٢) .

خريطة (١) موقع محافظة البصرة من العراق



والسكان ذوي النشاط الاقتصادي هم الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات ويتضمن ذلك ليس فقط العاملين وقت إجراء التعداد بل كذلك المتعطلين أي القادرين على العمل والباحثين عنه (٣) ، لذا تعد دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان من المواضيع المهمة في جغرافية السكان ، وذلك لارتباطها بالقوى العاملة ونسبة المتعطلين منهم وبحجم الموارد الاقتصادية ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع ، فضلاً عن تركيب قوة العمل الذي يشمل التركيب الصناعي والمهني والحالة العملية (٤) .

المشاركة في القوى العاملة :

تمثل القوى العاملة العناصر البشرية المتواجدة في قطاعات الإنتاج والخدمات في الدولة ، وهي جزء هام من السكان يعيشون ويعملون جراء أجور يتقاضونها ، وأي مشروع للتنمية يكون اعتماده الأول والأخير على القوى العاملة البشرية .

ويتحدد مصطلح القوى العاملة في نسبة السكان الذين يمكن أن توظف طاقاتهم في النشاط الاقتصادي سواء كانوا يساهمون بالفعل في هذا النشاط كإنتاج السلع أم في توفير الخدمات أو على العكس من ذلك أو من حيث كونهم قادرين أو راغبين فيه لكنهم لازالوا يبحثون عن فرصة عمل ولما حصلوا عليها (٥) . والقوى العاملة تضم جميع الأشخاص الذين يكونون إما ملتحقين بعمل أو عاطلين عن العمل (٦) . وان القوى البشرية في المجتمع يمكن أن تقسم إلى قسمين (٧) :

أ- أفراد داخلون في القوة العاملة : وهم جميع الأفراد الذين يساهمون فعلاً بمجهودهم الجسماني أو العقلي في العمل الذي يتصل بإنتاج السلع أو الخدمات سواء كانوا يعملون باجر أو بدون اجر أو لحسابهم الخاص أو أصحاب أعمال ، كما يشمل المتعطلين وهم القادرون على دخول سوق العمل ولكنهم لا يجدون العمل رغم رغبتهم فيه ويبحثهم عنه .

ب - الأفراد الخارجون عن القوة العاملة وهم الأفراد الذين يقومون بإعمال لا تسهم مباشرة في إنتاج السلع والخدمات وتشمل هذه الفئة ربات البيوت ، والطلبة ، كما يدخل في عدادها غير القادرين على العمل مثل العجزة والأطفال دون سن السادسة والمحالين إلى التقاعد وكبار السن الذين تزيد أعمارهم على (٦٥) سنة فأكثر .

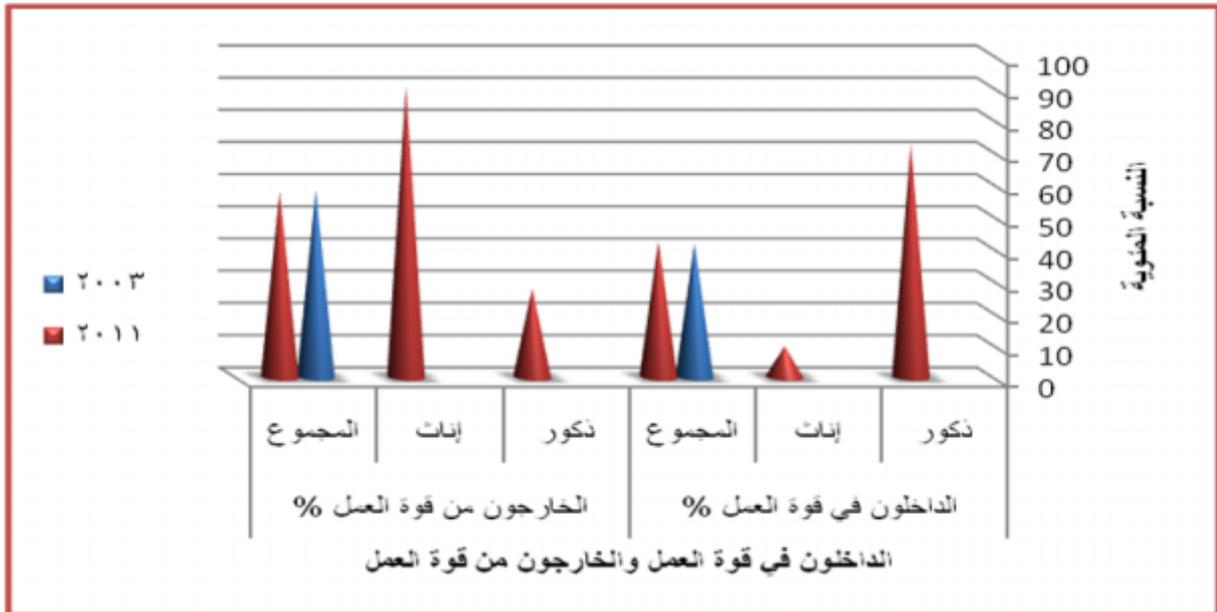
ويتضح من معطيات الجدول (١) والشكل (١) أن القوى العاملة في محافظة البصرة لسنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠١١) لم تسجل تفاوتاً ملحوظاً من حيث الداخليين والخارجيين من قوة العمل ، فسجل الحد الأعلى للدخاليين في قوة العمل لمجموع الجنسين سنة (٢٠١١) بنسبة (٤٢,٢%) ، والأدنى سنة (٢٠٠٣) بنسبة (٤١,٧%) . وفيما يتعلق بالخارجيين من قوة العمل فنجد سنة (٢٠٠٣) سجلت أعلى نسبة بلغت (٥٨,٣%) ، وأدناها سنة (٢٠١١) وبلغت (٥٧,٨%) .

جدول (١) التوزيع النسبي للمشاركة في القوى العاملة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)

الخارجون من قوة العمل %			الداخلون في قوة العمل %			السنوات
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
٥٨,٣	-	-	٤١,٧	-	-	٢٠٠٣
٥٧,٨	٩٠,٤	٢٧,٥	٤٢,٢	٩,٦	٧٢,٥	٢٠١١

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠١٠-٢٠١١ .

شكل (١) التوزيع النسبي للمشاركة في القوى العاملة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

من العرض السابق نستنتج أن المشاركة في القوى العاملة للداخلين في قوة العمل والخارجين منها تمثل مؤشراً عن مدى النشاط الاقتصادي الحاصل في سوق العمل ودوره في فرص العمل للعاطلين ، فضلاً عن تأثيرها المباشر بالموسمية في العمل خصوصاً في المواسم الزراعية في أوقات زراعة المحاصيل وحصادها ، وكذلك المواسم التجارية والمناسبات .

السكان وقوة العمل :

نبتغي من دراسة السكان وقوة العمل معرفة حالة السكان من حيث النشاطون اقتصادياً من غيرهم ، وكذلك التعرف على التباين الحاصل في القوى العاملة للسنوات المعدة للدراسة وتشخيص نسبهم وتحليلها. إذ يتكون السكان في أي بلد من فئتين من السكان وهما السكان النشاطون اقتصادياً وهي الفئة التي بلغت السن القانوني للعمل (١٥) سنة فأكثر وتسمى السكان في سن العمل ، وفئة أخرى لم تبلغ هذا السن أو تجاوزته أقل من (١٥) سنة و (٦٥) سنة فأكثر وهي ما تسمى بالسكان غير النشطين اقتصادياً .

ونقصد بالسكان النشطين اقتصادياً هم السكان الذين يقعون من ضمن حدود الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة والذين يمثلون قوة العمل المتاحة في الاقتصاد ويمكن تصنيفهم كعاملين أو متعطلين في ضوء نشاطهم الأساسي^(٨). وقد استخدم مسح التشغيل والبطالة في العراق المفاهيم القياسية المتبعة من قبل منظمة العمل الدولية (ILO)، وسنتعرف على تلك المفاهيم^(٩).

١ - الفرد الذي يعمل : هو من زاول عملاً في القطاع العام أو المختلط أو التعاوني أو الخاص أو القطاع الأجنبي على أن لا تقل عدد ساعات العمل خلال السبعة أيام التي تسبق يوم المسح عن ساعة واحدة وتشمل :

- الذين يعملون باجر نقدي أو عيني في أي قطاع .

- صاحب عمل وهو كل من زاول وأدار عملاً خاصاً مع وجود مستخدمين آخرين .

- يعمل لنفسه وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً يديره بنفسه ولا يوجد معه أي مستخدم آخر مثل البقال النجار الخ .

- يعمل لدى الأسر بدون أجر وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً تمتلكه الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى هذا الفرد أجراً نقدياً عينياً .

٢ - العاطل : هو الفرد الذي عمره (١٥) سنة فأكثر والقادر على العمل والمتاح له والبحث عنه ولم يكن قد زاول أي عمل خلال مدة الإسناد الزمني (سبعة أيام الماضية قبل المسح) ، أي يجب توافر الشروط الآتية :

- لا يزاول أي عمل (دون عمل) : أي أن لا يكون الفرد قد عمل لمدة ساعة فأكثر خلال سبعة أيام التي سبقت يوم المسح ، ولم يكن متغيباً عن العمل بصورة مؤقتة .

- المتاح للعمل : أي الفرد الذي يكون مستعداً للعمل فوراً خلال سبعة أيام التي تسبق يوم المسح أو خلال الخمسة عشر يوماً التي تلي يوم المسح .

- الباحث عن عمل : أن يكون الفرد قد اتخذ خطوات محددة للبحث عن عمل خلال مدة معينة وهي أربعة أسابيع الماضية قبل يوم المسح ، تشمل الخطوات المحددة التسجيل لدى مكاتب التشغيل أو تقديم طلبات مباشرة إلى أرباب العمل أو عن طريق صحف أو بمساعدة الآخرين .

إما السكان غير النشطين اقتصادياً فهم جميع الأفراد غير المصنفين بوصفهم مستخدمين أو عاطلين إثناء المدة المرجعية فضلاً عن الأشخاص الذين لم يبلغوا السن المحددة للعمل كالأطفال والإحداث ويتكون غير النشطين اقتصادياً من الفئات الوظيفية الآتية^(١٠) :

١- القائمون بالإعمال المنزلية لكلا الجنسين ممن يقومون بالإعمال المنزلية في بيوتهم الخاصة .

٢ - الطلبة من الذكور والإناث ممن يواصلون تعليمهم في أية مؤسسة تعليمية عامة أو خاصة .

٣ - المتسلمون للدخل من الجنسين ممن يتلقون دخلاً ثابتاً من ممتلكات أو استثمارات أو تقاعد .

٤ - آخرون أشخاص من أحد الجنسين ممن يتلقون دعماً عاماً أو مساعدة خاصة .

يشير الجدول (٢) والشكل (٢) إلى تباين ملموس للسكان النشطين اقتصادياً في المحافظة فيما بين العاملين والعاطلين ، إذ سجل العاملون لمجموع الجنسين الحد الأعلى سنة (٢٠٠٣) بنسبة (٨٥,٣%) ، في حين ظهر الأدنى سنة (٢٠٠٨) وبلغ (٣٥,٢%) ، أما الذكور فالقيمة الأعلى سجلت نسبة (٦٨,٨%) سنة (٢٠٠٦) ، وظهرت لدى الإناث سنة (٢٠١١) بنسبة (٨٦,٧%). أما العاطلون فبلغت أعلى سنة (٢٠٠٣) بنسبة (١٤,٧%) للمجموع ، في حين كانت الأدنى سنة (٢٠٠٦) وبلغ (٥,٧%) ، وعلى مستوى الذكور نلاحظ سنة (٢٠٠٨) سجلت أعلى مرتبة وبلغت (١٠,٨%) ، وبالمقابل سجلت سنة (٢٠١١) أعلى مرتبة للإناث وبنسبة (٨,٩%) . ويظهر مما سبق التفاوت الواضح بين النشطين اقتصادياً للعاملين والعاطلين ، وذلك يرجع إلى التزايد المستمر في النمو السكاني الذي بدوره يعمل على زيادة النشطين اقتصادياً وزيادة قوة العمل ومن ثم التوسع في النشاط الاقتصادي .

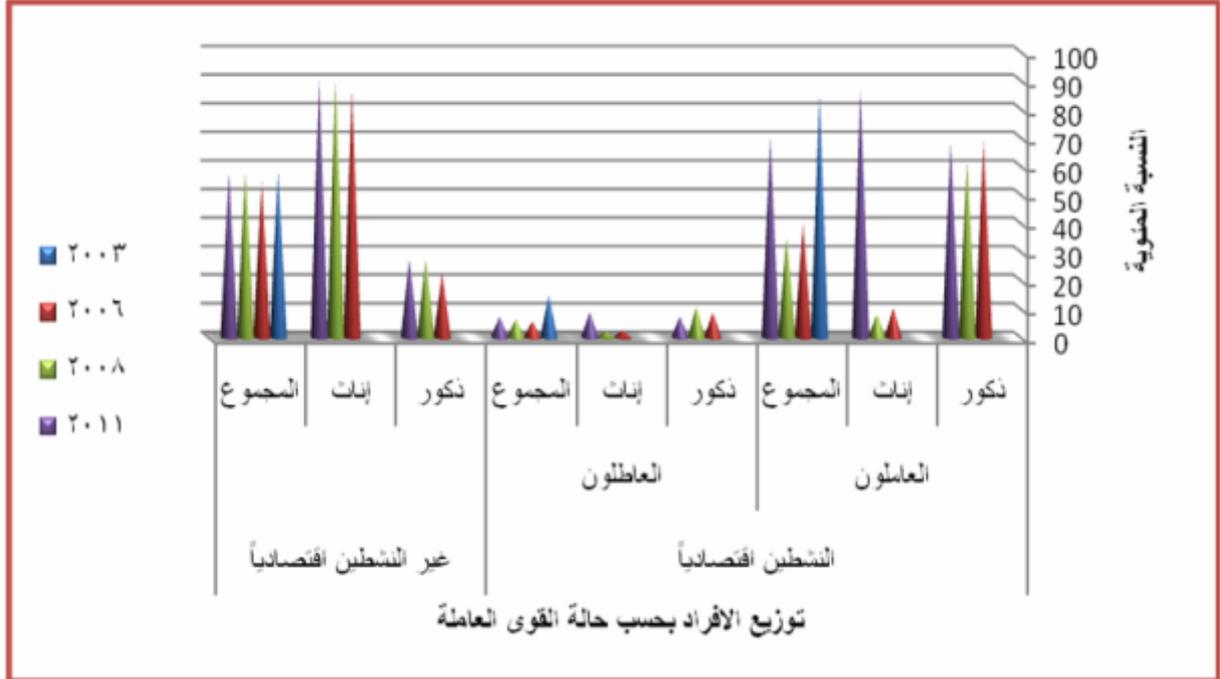
جدول (٢) التوزيع النسبي للإفراد بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب حالة القوى العاملة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)

غير النشطين اقتصادياً			النشطين اقتصادياً						القوى العاملة
			العاطلون			العاملون			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	السنوات
٥٨,٣	-	-	١٤,٧	-	-	٨٥,٣	-	-	٢٠٠٣
٥٤,٥	٨٧,١	٢٢,٥	٥,٧	٢,٥	٨,٨	٣٩,٨	١٠,٤	٦٨,٨	*٢٠٠٦
٥٨,٣	٨٩,٨	٢٧,٣	٦,٥	٢	١٠,٨	٣٥,٢	٨,١	٦١,٩	*٢٠٠٨
٥٧,٨	٩٠,٤	٢٧,٥	٧,٤	٨,٩	٧,٣	٧٠,٣	٨٦,٧	٦٨,٣	*٢٠١١

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- * هذه البيانات للسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١١ كما وردت في مسح التشغيل والبطالة لسنتي ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ ، ومسح شبكة معرفة العراق لسنة ٢٠١١ ، والمجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

شكل (٢) التوزيع النسبي للأفراد بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب حالة القوى العاملة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢) .

وبخصوص السكان غير النشطين اقتصادياً فلم يظهر تبايناً واضحاً على مستوى المجموع الذكور والإناث وللسنوات المقارنة جميعاً ، ووصل أعلى حد للمجموع إلى سنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) بنسبة (٥٨,٣%) لكليهما ، وأدى سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٥٤,٥%) ، وعلى صعيد الذكور سجلت سنة (٢٠١١) أعلى قيمة بلغت (٢٧,٥%) ، وللإناث نسبة (٩٠,٤%) سنة (٢٠١١) . وسبب ذلك نابع من الأسباب نفسها التي أدت إلى تكوين حالات السكان غير النشطين اقتصادياً من صغار وطلاب مدارس وريبات منازل ومرضى ومتقاعدين وكبار بالسن فمن الطبيعي لا يظهر تفاوتاً بارزاً في حجمهم لكلا الجنسين .

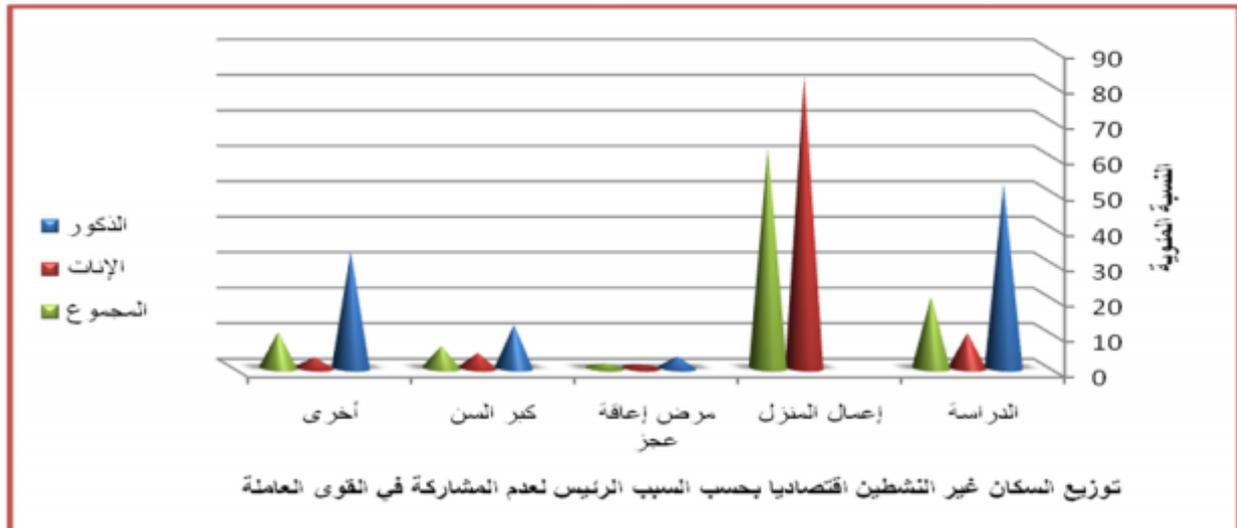
وفيما يتعلق بالسبب الرئيس لعدم المشاركة في القوى العاملة لغير النشطين اقتصادياً فيظهر من الجدول (٣) والشكل (٣) تسجيل سبب (الدراسة) أعلى المراتب للمستويات كافة بنسب (٢٠,١% ، ٥١,٨% ، ٩,٩%) على التوالي ، وسبب ذلك يعود إلى أهمية التعليم في المجتمع فكلما زادت سنوات الدراسة أدت إلى زيادة عدد السنوات التي يقضيها الجالسون في مقاعد الدراسة بدون عمل وإنتاج . ثم سجل سبب (إعمال المنزل) أعلى النسب للإناث وبلغ (٨٢,١%) ولم يسجل الذكور نسب تذكر ، ونعزو ذلك إلى طبيعة المجتمع العراقي الذي لا يعتمد على عمل النساء في تلبية حاجات الأسرة وإنما يقع على عاتق الرجال لذا فإن اغلب النساء ربات منزل ماعدا الخريجات اللواتي رغبين في استغلال شهادتهن في التوظيف وفي الوقت الحاضر بسبب عدم وجود التعيين وكثرة حالات البطالة حتى المتخرجات يعدن ربات منزل . والحد الأدنى للسبب (مرض إعاقة عجز) بنسب (١,٣% ، ٣,٣% ، ٠,٦%) على التوالي للمستويات جميعاً .

جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان غير النشطين اقتصادياً بحسب السبب الرئيس لعدم المشاركة في القوى العاملة بحسب الجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١

السبب	الذكور	الإناث	المجموع
الدراسة	٥١,٨	٩,٩	٢٠,١
إعمال المنزل	-	٨٢,١	٦٢,٢
مرض إعاقة عجز	٣,٣	٠,٦	١,٣
كبر السن	١٢,٢	٤,٣	٦,٢
أخرى	٣٢,٨	٣,١	١٠,٢

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، العراق ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (٣) التوزيع النسبي للسكان غير النشطين اقتصادياً بحسب السبب الرئيس لعدم المشاركة في القوى العاملة بحسب الجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣) .

الحالة العملية للمشتغلين :

يستخدم مؤشر الحالة العملية في تحليل جوانب عدة منها دراسة الاستخدام بحسب النشاط الاقتصادي وكذلك بحسب المهنة ، والحالة العملية تعكس صورة النشاط الاقتصادي للسكان في البدء من خلال تصنيفهم بحسب الأعمال التي يؤديها في العمل بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك . ويقصد بها حالة الفرد في العمل الذي يمارسه وهل هو صاحبه أو يعمل بأجر نقدي أو متعطل عن العمل وغير ذلك ، وتنقسم الحالة العملية للأفراد إلى سبع فئات رئيسية هي (١١) :-

- ١ - صاحب عمل ويديره . ٢ - يعمل لحسابه ولا يستخدم أحداً . ٣ - يعمل بأجر نقدي .
- ٤ - يعمل لدى ذويه بدون أجر نقدي . ٥ - يعمل لدى الغير بدون أجر نقدي .
- ٦ - متعطل (قادر على العمل ويبحث عنه) . ٧ - غير قادر على العمل .

وبناءً عليه يمكن أن يكون الفرد أما مشغلاً (سواء بأجر أو صاحب العمل) ، أو متعطلاً عن العمل . وتكمن أهمية هذا النوع من التصنيفات في انه يبرز مقدار التعطيل عن العمل الذي على أساسه يمكن حساب معدل البطالة في المجتمع (١٢) .

نلاحظ بلوغ الحالة العملية للمشتغلين (يعمل بأجر) القيم المرتفعة للسنوات جميعاً ، ويوضح الجدول (٤) والشكل (٤) تسجيل الحد الأعلى في سنة (٢٠١١) بنسبة (٦٠,٥%) للمجموع ، وللذكور (٦٠,٨%) ، والإناث (٥٨,٩%) . وفي سنة (٢٠٠٦) بنسبة (١٢,١%) ، وأخيراً سنة (٢٠٠٨) بنسبة (٧,٧%) لكلا الجنسين ، وسبب ذلك يرجع إلى طبيعة الإنسان الذي يطمح دوماً في الارتقاء بمستواه المعاشي لسد حاجاته وعائلته وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الاعتماد على الذات والحصول على أجور معينة ولجميع القطاعات المتاحة للرزق والكسب .

أما القيم المنخفضة للحالة العملية للمشتغلين فسجلت للحالة (يعمل لدى الأسرة بدون أجر) وبلغت أعلى حد سنة (٢٠١١) بنسبة (١٠%) ، ونسب (٧,٨% ، ٢٣,١%) على التوالي للذكور والإناث . في حين سجلت سنة (٢٠٠٨) أدنى حد بنسبة (٠,٤%) للمجموع ، ثم سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٠,٦%) ، وذلك يرجع إلى أن العمل لدى الأسرة بدون أجر لا يجعل الفرد حراً وقادراً على تكوين أسرة وأطفال بسبب التقيد في الحصول على ما يستطيع من أجور جراء العمل الذي يقدمه لذلك فإن هذه الحالة تتواجد عند الذين لم يتزوجوا ويعملون مع أسرهم .

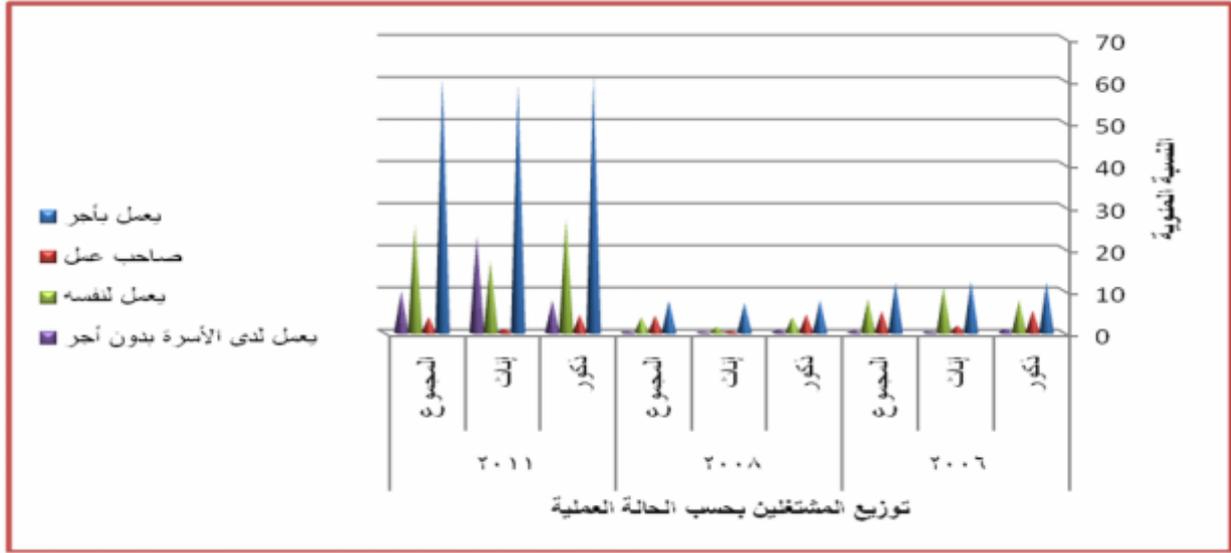
جدول (٤) التوزيع النسبي للمشتغلين الذين أعمارهم (١٥) سنة فأكثر بحسب الحالة العملية على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٦ - ٢٠١١)

الحالة العملية	٢٠٠٦			٢٠٠٨			٢٠١١		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
يعمل بأجر	١٢,١	١٢,٣	١٢,١	٧,٨	٧,٢	٧,٧	٦٠,٨	٥٨,٩	٦٠,٥
صاحب عمل	٥,٤	١,٨	٥,٢	٤,٤	٠,٥	٤,٢	٤,٤	١	٣,٩
يعمل لنفسه	٧,٩	١٠,٨	٨	٣,٩	١,٤	٣,٨	٢٧	١٧	٢٥,٦
يعمل لدى الأسرة بدون أجر	١,١	٠,٢	٠,٦	٠,٨	٠,٠	٠,٤	٧,٨	٢٣,١	١٠
المجموع الكلي	٩,٤	٥,٨	٨,٧	٦	٣,٥	٥,٥	-	-	-

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، العراق ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (٤) التوزيع النسبي للمشتغلين الذين أعمارهم (١٥) سنة فأكثر بحسب الحالة العملية على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٦ - ٢٠١١)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤) .

ثانياً : التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي في محافظة البصرة :-

تمثل دراسة التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي أهمية كبيرة نظراً لارتباطها بالتنمية الاقتصادية للبلد من خلال إبراز التفاوت الحاصل في معدل النشاط الاقتصادي من حيث ارتفاع الأنشطة الاقتصادية وكسادها على المستوى العام وكذلك مستوى البيئة للحضر والريف، وكذلك لارتباطها بقوة العمل وحجم السكان من جانب ، ومن جانب آخر للعلاقة الوثيقة بإنتاج الموارد الاقتصادية والخدمات والدخل الفردي ، وسنتناول التوزيع الجغرافي من حيث المستوى العام للمحافظة وكذلك على مستوى البيئة (حضر - ريف) .

١ - التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بحسب المستوى العام :

نهدف من توضيح التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بحسب المستوى العام هو إظهار حجم النشاط للسنوات المخصصة للدراسة ، فضلاً عن كشف نتائج كل سنة وتوضيحها وتحليلها . ومن معطيات الجدول (٥) والشكل (٥) لم نجد تبايناً بارزاً في معدلات النشاط الاقتصادي في المحافظة لسنوات الدراسة كافة ، ولوحظ أن القيم العليا تركزت في سنتي (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) بنسب (٤٦,٢) % ، (٤٦,٥) % على التوالي، ويرجع ذلك إلى التغيير الذي طرأ في النشاط الاقتصادي في المحافظة من خلال التوسع في دخول البضائع والسلع باختلاف أنواعها الضرورية والكمالية فضلاً عن ارتفاع أعداد العاملين فيها مما أدى إلى التوسع في الأنشطة الاقتصادية .

في حين بلغت أداها من ضمن سنة (٢٠٠٨) وباللغة (٤١,٧) % ، ويعود ذلك إلى حالة البلد من عدم الاستقرار والفوضى التي عمت البلد عامة والبصرة خاصة من زيادة حالات القتل والاختطاف والجريمة والابتزاز بكافة أشكاله للعاملين في قطاع التجارة لاسيما أصحاب الأموال والتجار والميسورين الحال .

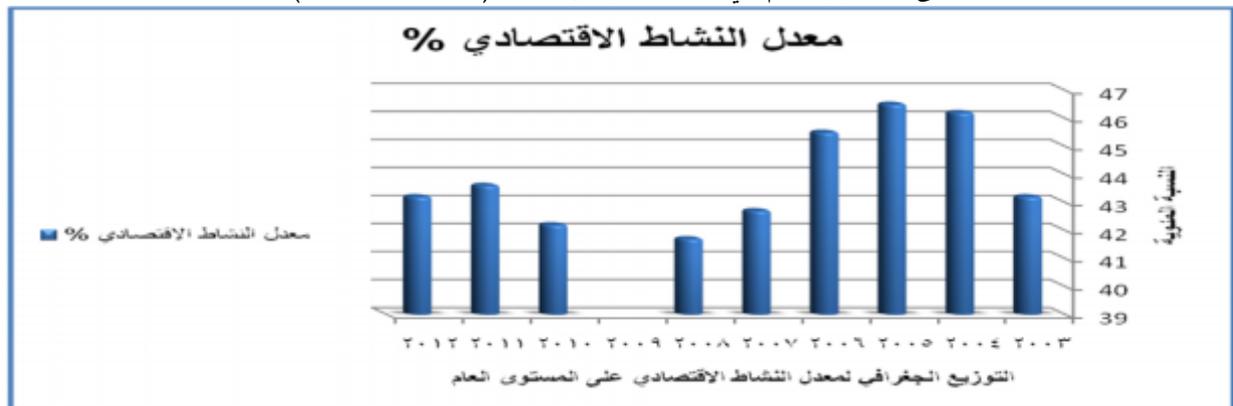
جدول (٥) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى العام في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)

السنوات	معدل النشاط الاقتصادي %
٢٠٠٣	٤٣,٢
٢٠٠٤	٤٦,٢
٢٠٠٥	٤٦,٥
٢٠٠٦	٤٥,٥
٢٠٠٧	٤٢,٧
٢٠٠٨	٤١,٧
٢٠٠٩	-
٢٠١٠	٤٢,٢
٢٠١١	٤٣,٦
٢٠١٢	٤٣,٢

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، العراق ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠٠٧ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ .

شكل (٥) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى العام في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥) .

٢ - التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بحسب مستوى البيئة (حضر - ريف) :

الغاية المبتغاة من دراسة التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي على صعيد البيئة (حضر- ريف) هو الوقوف على نسب النشاط في كلا البيئتين الحضرية والريفية كي نتمكن من رسم الخطط والحلول الناجمة للارتقاء بمستوى الإنتاج والخدمات ، فضلاً عن معالجة أسباب تدني الإنتاج لسكان الحضر والأرياف .

ونلاحظ من بيانات الجدول (٦) والشكل (٦) تباين معدلات النشاط الاقتصادي في المحافظة بين سكان الحضر والريف ، إذ سجل النشاط الاقتصادي في الريف لسنة (٢٠٠٣) أعلى منه في الحضر وبنسبة (٤٤,٢%) ، للريف ونسبة (٤٢,٨%) للحضر ، وكذلك سنة (٢٠٠٥) للريف نسبة (٤٦,٨%) ، ونسبة (٤٦,٤%) للحضر ، ونعزو سبب ارتفاع النشاط الاقتصادي في الريف لهاتين السنتين إلى أهمية الزراعة وتربية الحيوان وما توفره من دخل للسكان ، فضلاً عن كثرة العاملين في الإنتاج الزراعي ، وكذلك كثرة الدعم من الدولة للمزارعين وقلة الاعتماد على المنتج المستورد من خارج البلد للمنتجات الزراعية .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر

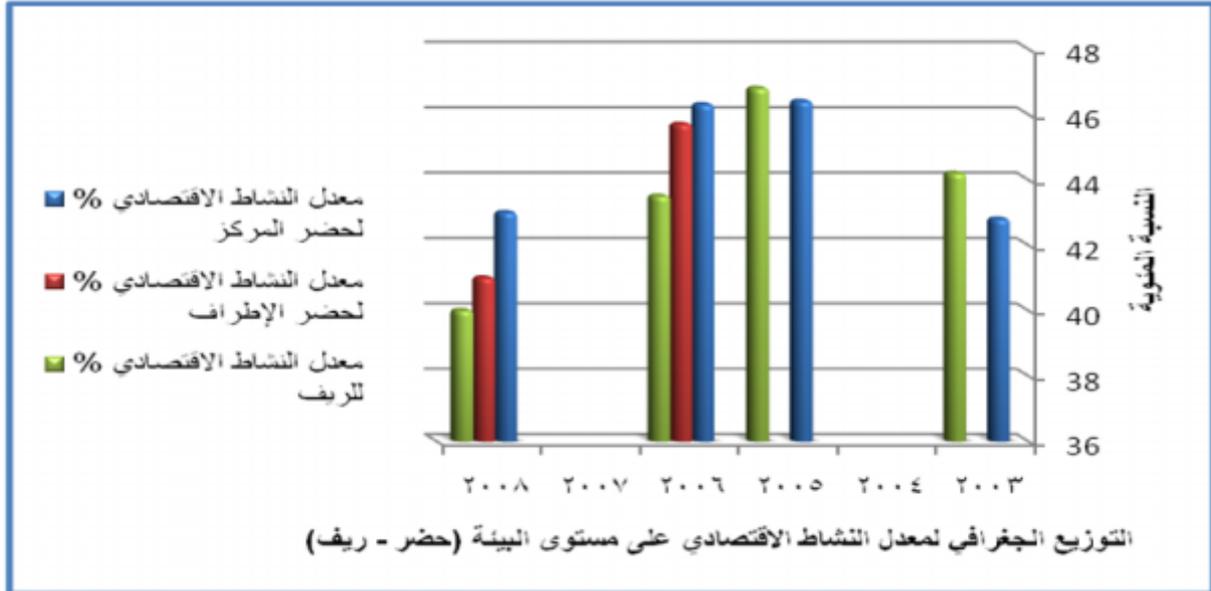
على مستوى البيئة (حضر - ريف) في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)

السنوات	معدل النشاط الاقتصادي % لحضر المركز	معدل النشاط الاقتصادي % لحضر الأطراف	معدل النشاط الاقتصادي % للريف
٢٠٠٣	٤٢,٨	-	٤٤,٢
٢٠٠٤	-	-	-
٢٠٠٥	٤٦,٤	-	٤٦,٨
٢٠٠٦	٤٦,٣	٤٥,٧	٤٣,٥
٢٠٠٧	-	-	-
٢٠٠٨	٤٣	٤١	٤٠

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

شكل (٦) التوزيع الجغرافي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على مستوى البيئة (حضر - ريف) في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦) .

في حين انعكس الآلية في السنوات اللاحقة، إذ سجل النشاط الاقتصادي ارتفاعاً كبيراً في حضر المركز والإطراف مقارنة مع الريف، وظهر أعلى حد سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٤٦,٣%) لحضر المركز، ونسبة (٤٥,٧%) لحضر الإطراف، وسجل الريف أدنى النسب بلغت (٤٣,٥%) . وكذا الحال لسنة (٢٠٠٨) من خلال تسجيل حضر المركز (٤٣%)، وحضر الإطراف نسبة (٤١%)، في حين بلغت النسبة للريف (٤٠%)، وذلك عائد إلى هجرة الكثير من سكان الأرياف إلى المدن والمناطق الحضرية والقريبة منها، من أجل العمل في الوظائف المدنية والمهن المتوفرة في المدن وتركهم الزراعة وتربية الحيوان وذلك لقلّة المردود المادي فيها مقارنة مع التعيين في مؤسسات الدولة والوظائف المدنية، فضلاً عن عدم وجود الدعم الكافي من الدولة للمزارعين ودعمهم مادياً ومعنوياً للحفاظ على المنتج المحلي

ثالثاً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب الجنس (ذكور - إناث) :

مما لا شك فيه أن دراسة النشاط الاقتصادي بحسب الذكور والإناث ذا فائدة كبيرة في تشخيص المساهمين في النشاط الاقتصادي من غيرهم في البلد وإبراز عدد وحجم العاملين في إنتاج السلع والخدمات لكلا الجنسين . ومن المفيد أن نقارن بين معدلات نشاط الذكور ومعدلات نشاط الإناث، إذ إن مدى تقارب النسب أو تباعدها يكشف عن مدى وجود تباينات أعم بين أنشطة الرجال وأنشطة النساء (١٣).

١ - النشاط الاقتصادي بعمر (١٥) سنة فأكثر :-

يشكل النشاط الاقتصادي بعمر (١٥) سنة فأكثر نسبة كبيرة من السكان الذين يمارسون العمل بأعمار صغيرة وتمتد إلى أعمار لاحقة التي تشكل غالبية العاملين ولكلا الجنسين .

أ - بحسب المستوى العام :

يظهر من نتائج جدول (٧) وشكل (٧) أن النشاط الاقتصادي بعمر (١٥) سنة فأكثر سجل أعلى النسب للمجموع سنتي (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) وبلغت (٤٦,٢% ، ٤٦,٥%) على التوالي ، وبالمقابل نلاحظ النسب الأدنى ظهرت لسنة (٢٠٠٧) وبلغت (٤١,٧%) ، وعلى مستوى الذكور كان أعلى حد سنة (٢٠٠٥) بنسبة (٧٨%) ، والحد الأدنى سجل سنة (٢٠١٠) بنسبة (٧٢,٥%) . أما على صعيد مستوى الإناث فسجلت سنة (٢٠٠٦) أعلى حد بنسبة (١٢,٩%) ، في حين ظهرت سنة (٢٠٠٧) بالحد الأدنى بنسبة (٨,٩%) ، ولأسباب السالفة الذكر نفسها .

جدول (٧) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر

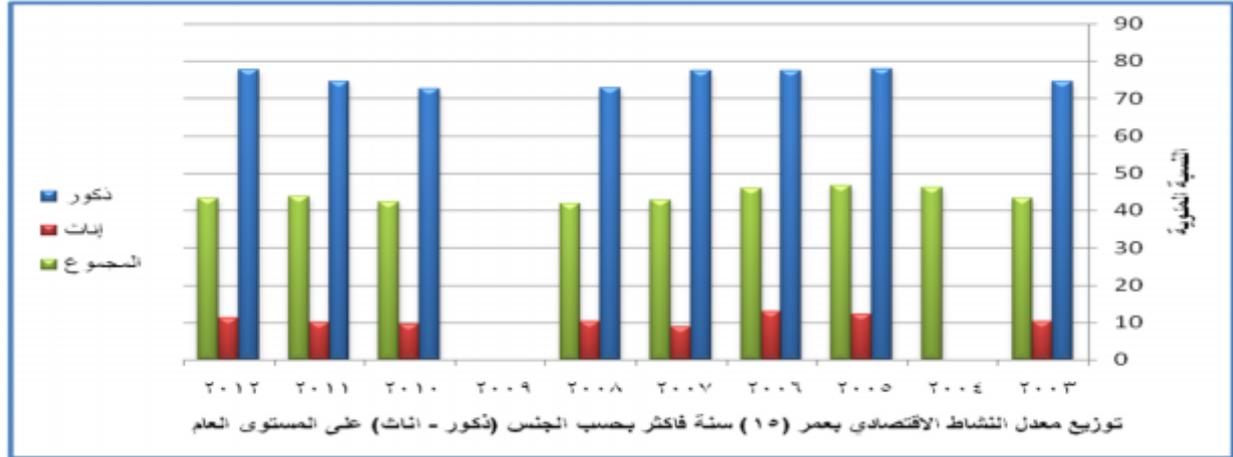
على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)

السنوات	ذكور	إناث	المجموع
٢٠٠٣	٧٤,٥	١٠,٣	٤٣,٢
٢٠٠٤	-	-	٤٦,٢
٢٠٠٥	٧٨	١٢,٣	٤٦,٥
٢٠٠٦	٧٧,٥	١٢,٩	٤٦
٢٠٠٧	٧٧,٤	٨,٩	٤٢,٧
٢٠٠٨	٧٢,٧	١٠,٢	٤١,٧
٢٠٠٩	-	-	-
٢٠١٠	٧٢,٥	٩,٦	٤٢,٢
٢٠١١	٧٤,٦	١٠,١	٤٣,٦
٢٠١٢	٧٧,٧	١١,١	٤٣,٢

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ .

شكل (٧) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٧) .

ب - بحسب مستوى البيئة (حضر - ريف) :-

يبين الجدول (٨) والشكل (٨) تسجيل حضر المركز أعلى النسب سنة (٢٠٠٥) وبلغت (٤٦,٤% ، ٧٧,٤%) على التوالي للمجموع والذكور، أما الإناث فسجلت سنة (٢٠٠٦) أعلى حد لها وبلغ (١٦,٩%) . أما حضر الأطراف فبلغت سنة (٢٠٠٦) أعلى حد بنسب (٤٥,٧% ، ٧٨,٩% ، ١١,٧%) على التوالي للمجموع والذكور والإناث . والريف سجل أعلى حد للمجموع والذكور والإناث سنة (٢٠٠٥) وبنسب (٤٦,٨% ، ٨٠% ، ١١,١%) على التوالي ، ولأسباب السابقة .

جدول (٨) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى البيئية والجنس في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)

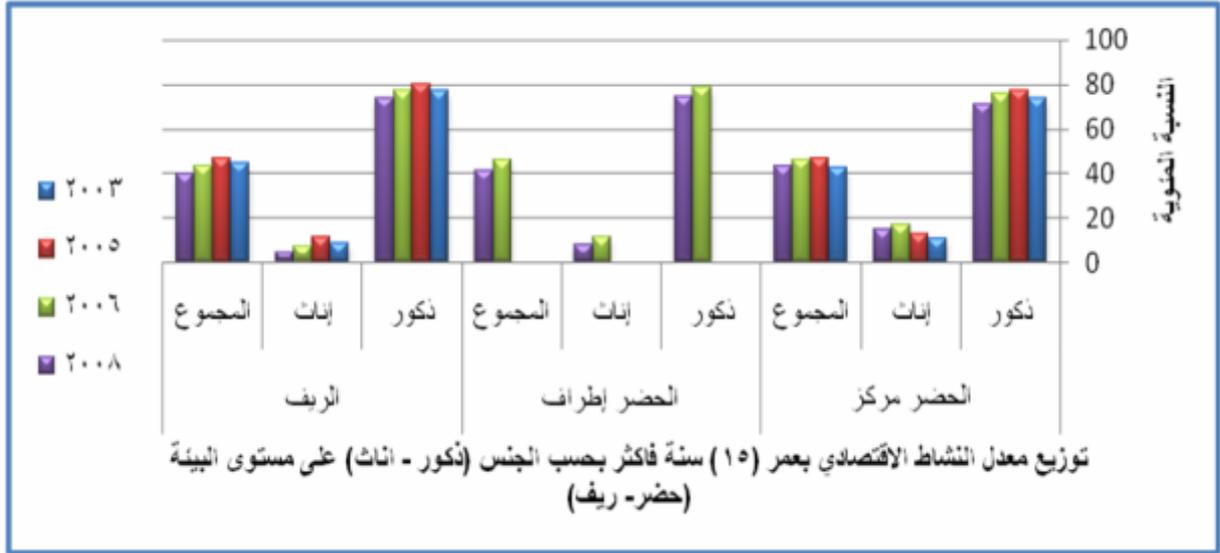
السنوات	الحضر مركز			الحضر أطراف			الريف		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
٢٠٠٣	٧٣,٧	١٠,٧	٤٢,٨	-	-	-	٧٧,١	٨,٧	٤٤,٤
٢٠٠٥	٧٧,٤	١٢,٨	٤٦,٤	-	-	-	٨٠	١١,١	٤٦,٨
٢٠٠٦	٧٦	١٦,٩	٤٦,٣	٧٨,٩	١١,٧	٤٥,٧	٧٧,٥	٧	٤٣,٥
٢٠٠٨	٧١,٣	١٤,٥	٤٣	٧٤,٢	٧,٨	٤١	٧٣,٦	٤,٤	٤٠

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

شكل (٨) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى البيئي والجنس في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٨) .

١ - النشاط الاقتصادي بعمر (١٥-٢٤) سنة :-

يمثل العمر (١٥-٢٤) سنة نسبة عالية من السكان العاملين ولكلا الجنسين نظراً لأنهم في مقتبل العمر وأكثرهم طامحاً إلى تكوين مصدراً للعيش له ولأسرته .

أ - بحسب المستوى العام :

يوضح جدول (٩) وشكل (٩) تسجيل القيم العليا من ضمن سنة (٢٠٠٦) للمستويات كافة للمجموع والذكور والإناث بنسب (٤٦% ، ٧٧,٥% ، ٢١,٩%) على التوالي . وبالمقابل ظهرت أدنى النسب لسنة (٢٠٠٨) وبلغت (٣٠% ، ٥٣,٥% ، ٣,٨%) على التوالي .

جدول (٩) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين الشباب بعمر (١٥-٢٤) سنة

على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٥ - ٢٠٠٨)

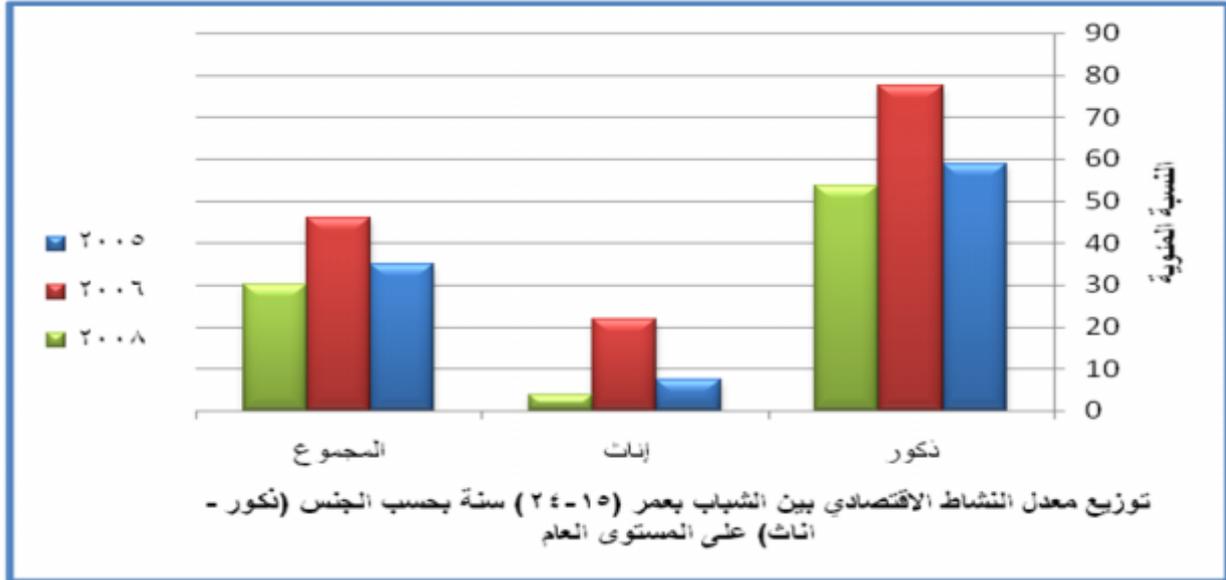
السنوات	ذكور	إناث	المجموع
٢٠٠٥	٥٨,٨	٧,٥	٣٥
٢٠٠٦	٧٧,٥	٢١,٩	٤٦
٢٠٠٨	٥٣,٥	٣,٨	٣٠,١

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ .

شكل (٩) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين الشباب بعمر (١٥-٢٤) سنة على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٥ - ٢٠٠٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٩) .

ب - بحسب مستوى البيئة (حضر - ريف) :-

من خلال جدول (١٠) وشكل (١٠) نلاحظ بخصوص حضر المركز أعلى النسب سجلت لسنة (٢٠٠٦) وبلغت (٤٦,٣% ، ٧٦% ، ١٦,٩%) على التوالي لمجموع الجنسين والذكور والإناث . وعلى مستوى حضر الأطراف سجلت سنة (٢٠٠٦) كذلك النسب العليا وللمستويات كافة وبلغت (٤٥,٧% ، ٧٩% ، ١١,٧%) على التوالي . أما على مستوى الريف فحصلت سنة (٢٠٠٦) أيضاً على المراتب الأعلى وللمستويات جميعاً وبلغت النسب (٤٣,٥% ، ٥٧,٥% ، ٧%) على التوالي .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين الشباب بعمر (١٥-٢٤) سنة

على مستوى البيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٥ - ٢٠٠٨)

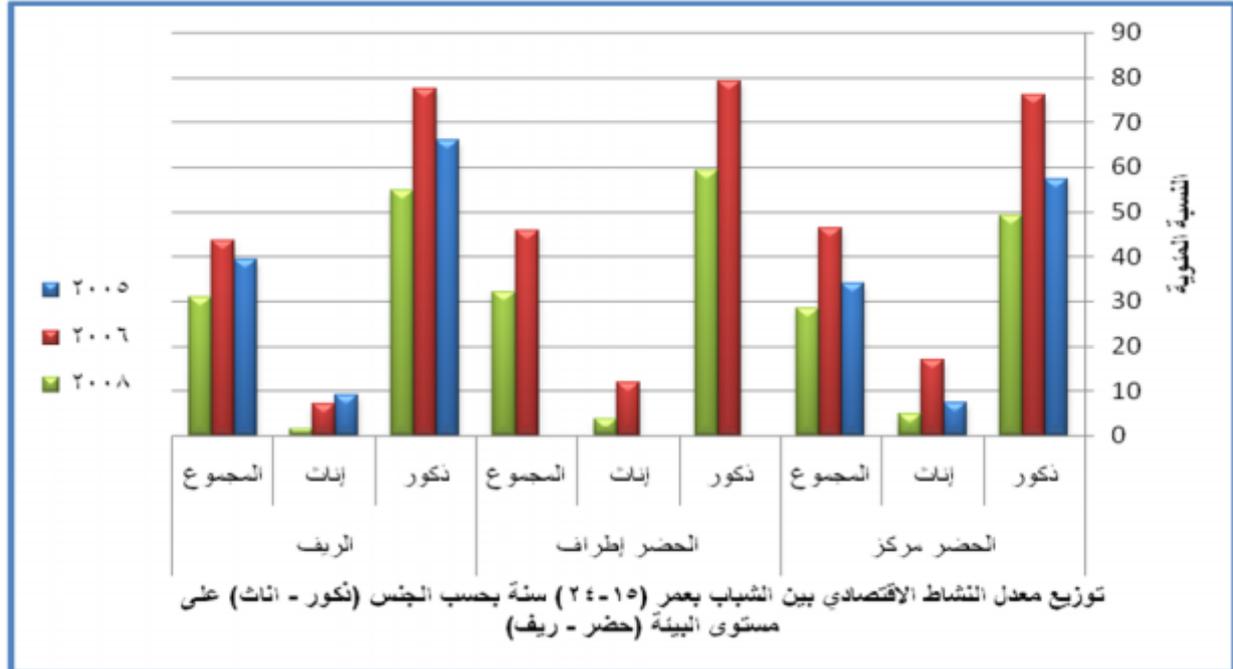
السنوات	الحضر مركز			الحضر أطراف			الريف	
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث
٢٠٠٥	٣٤,١	٧,٣	٥٧,١	-	-	-	٣٩,٤	٩
٢٠٠٦	٤٦,٣	١٦,٩	٧٦	٤٥,٧	١١,٧	٧٩	٤٣,٥	٧
٢٠٠٨	٢٨,٤	٤,٩	٤٩	٣١,٩	٣,٦	٥٩,٣	٣٠,٩	١,٤

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ .

شكل (١٠) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين الشباب بعمر (١٥-٢٤) سنة على مستوى البيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٥ - ٢٠٠٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٠) .

رابعاً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب الفئات العمرية :-

تعد دراسة الفئات العمرية للسكان على درجة بالغة الأهمية ، كونها توضح الخصائص الديموغرافية للسكان وتحدد الفئات المنتجة فيه التي يقع على عاتقها إعالة الفئات الأخرى . إذ إن قدرة الأفراد على الإنتاج أو حاجاتهم الاستهلاكية تختلف باختلاف العمر ولهذا فان للتكوين العمري نتائج بعيدة على القدرة الشاملة على الإنتاج في المجتمع ، وحجم الاستهلاك وعليهما معاً (١٤) .

وبدل التركيب العمري للسكان على الفعاليات والنشاطات الاقتصادية من خلال معرفة نسب وفئات السكان الرئيسية داخل المجتمع والعلاقة بينهما وبين كل فئة ومجموع السكان ، وهي تعكس لنا الصورة عن أصحاب النشاط الاقتصادي (القوة البشرية) وهي تشمل الفئة العمرية الثابتة أي السكان ضمن القوة البشرية التي تشمل كل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الحد الأدنى لسن العمل (١٥) سنة وبين الحد الأقصى للعمل (٦٥) سنة (١٥) .

من خلال نتائج الجدول (١١) والشكل (١١) نجد تركز الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة على النسب الأعلى للنشاط الاقتصادي لسنوات المقارنة ، فسجلت سنة (٢٠٠٣) لمجموع الجنسين والذكور والإناث النسب (١٤,٧% ، ١٢,١% ، ١٨,٧%) على التوالي ، وسنة (٢٠١١) سجلت النسب (٣٣,١% ، ٣٢,٥% ، ٣٦,٥%) على التوالي وللمستويات جميعاً . ونعزو سبب تسجيل الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة أعلى النسب للنشاط الاقتصادي إلى كونها تمثل الفئة التي تحتوي على الطاقات الشابة والمنتجة في المجتمع فضلاً عن أغلبهم في سن العمل والكدرح من أجل بناء مستقبلهم .

نلاحظ النشاط الاقتصادي يأخذ بالتباين في الفئات الأخرى إذ سجلت الفئة (٥٥-٦٤) سنة أدنى النسب لسنة (٢٠٠٣) وبلغت (٣,٦% ، ٤,٧% ، ١,٩%) على التوالي للمستويات كافة ، أما سنة (٢٠١١) فسجلت الفئة (٤٥-٥٤) سنة أداها وبلغت (١٨,١% ، ١٧,٧% ، ٢٠,٥%) على التوالي لكافة المستويات . وسبب تسجيل هاتان الفئتان أعلى النسب يعود إلى التقدم الكبير في السن والتدني في الصحة كونهم قضوا عمرهم السابق في العمل وحالياً اكتفوا بالراحة واغلبهم أما متقاعدون أو مرضى فمن الطبيعي ينخفض النشاط الاقتصادي في هكذا فئات عمرية .

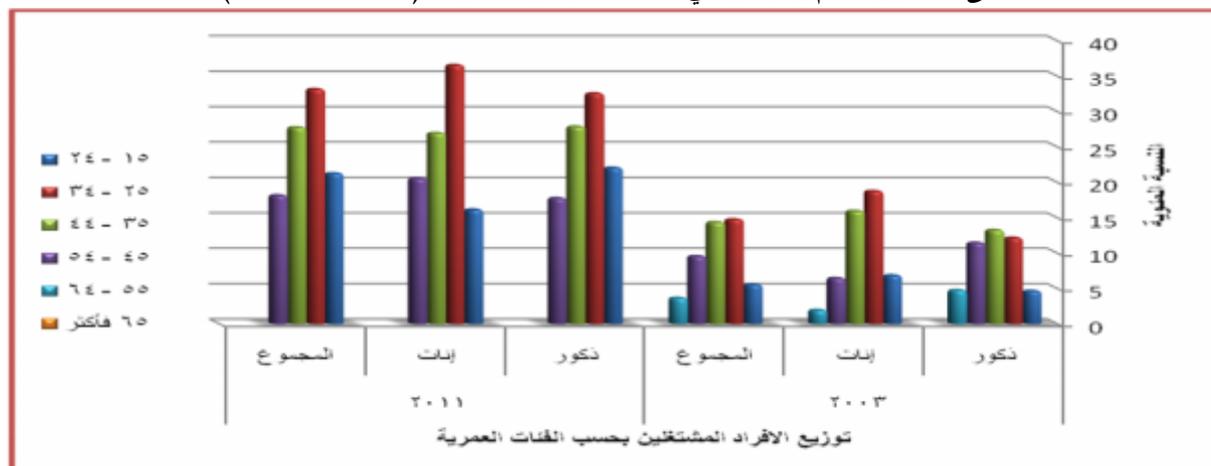
جدول (١١) التوزيع النسبي للإفراد المشتغلين بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب فئات السن على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)

فئات السن	٢٠٠٣			٢٠١١		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
١٥ - ٢٤	٤,٦	٦,٨	٥,٥	٢٢	١٦,١	٢١,٢
٢٥ - ٣٤	١٢,١	١٨,٧	١٤,٧	٣٢,٥	٣٦,٥	٣٣,١
٣٥ - ٤٤	١٣,٢	١٥,٩	١٤,٣	٢٧,٨	٢٦,٩	٢٧,٧
٤٥ - ٥٤	١١,٤	٦,٤	٩,٥	١٧,٧	٢٠,٥	١٨,١
٥٥ - ٦٤	٤,٧	١,٩	٣,٦	-	-	-
٦٥ فأكثر	-	-	-	-	-	-

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٣ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظم مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (١١) التوزيع النسبي للإفراد المشتغلين بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب فئات السن على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١١)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١١) .

خامساً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب التحصيل الدراسي :-

من الطبيعي أن يتباين النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي في معدلة العام بين الذكور والإناث وهذا تابع إلى طبيعة كل بلد في مدى رؤيته إلى أهمية التعليم في حياة المجتمع وما يقدمه التعليم من أجل الحصول على مستويات علمية ومهنية تعمل على ازدهار وتطور النشاط الاقتصادي .
لذا تشكل العلاقة بين التعليم والنشاط الاقتصادي أثراً مهماً يتمثل في إطالة مدة الدراسة التي تؤثر بدورها في تخفيض معدلات النشاط الاقتصادي للسكان في سن التلمذة والجامعة وكذلك في تغيير خصائصهم وفي فرص العمل التي تتوافر لهم (١٦) .

١ - النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي على المستوى العام :

يوضح جدول (١٢) وشكل (١٢) القيم العليا للنشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي لمجموع الجنسين ظهرت لحملة الشهادة الإعدادية ، والحد الأعلى سجل سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٧٠,٧%) ، وأدناها سنة (٢٠١٠) بنسبة (٣٦,٨%) ، وسبب ذلك يرجع إلى أن مسح التشغيل والبطالة في العراق دمج حاملي الشهادة الإعدادية مع حملة شهادة الابتدائية فما دون وظهرت بقيم مرتفعة إذا ما قورنت مع سنتي (٢٠١٠ ، ٢٠١١) . وعن حاملي شهادة دبلوم معهد فأكثر فكانت الحصة الكبرى من نصيب سنة (٢٠١١) بنسبة (٨٤,٦%) ، والأدنى سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٢٩,٢%) .

جدول (١٢) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر

بحسب التحصيل الدراسي والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠١١ - ٢٠١٠)

التحصيل الدراسي	الإعدادية			دبلوم معهد فأكثر			أخرى			الإجمالي		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
٢٠٠٦	-	-	٧٠,٧	-	-	٢٩,٢	-	-	-	-	-	-
٢٠١٠	٦٩,١	٣,٣	٣٦,٨	٩٣,٧	٦٨,٣	٨٣,٥	٩٢,٢	٠,٠	٣٠,٢	٧٢,٥	٩,٦	٤٢,٢
٢٠١١	٧١,٥	٣,٦	٣٨,٢	٩٤	٧٠,٤	٨٤,٦	٩٢,٢	٠,٠	٣٠,٢	٧٤,٦	١٠,١	٤٣,٦

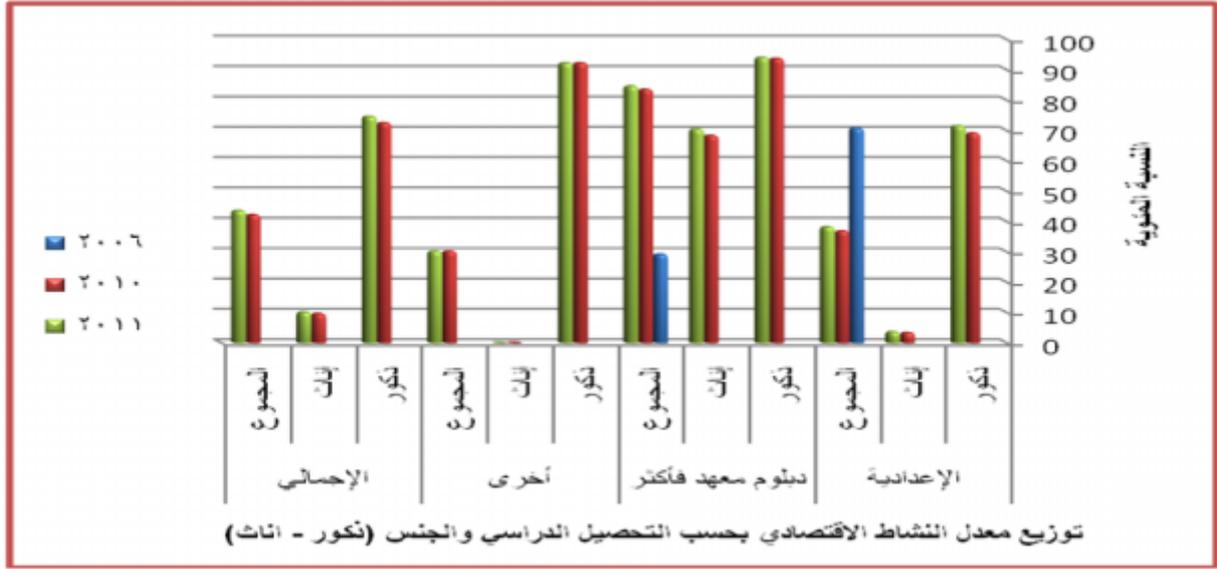
المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠١٠-٢٠١١ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (١٢) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب التحصيل الدراسي والجنس في محافظة البصرة للسنوات (٢٠١٠ - ٢٠١١)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٢) .

٢ - النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية :

بخصوص سنة (٢٠١٠) يوضح الجدول (١٣) والشكل (١٣) على المستوى الإجمالي تسجيل الفئة (٣٠-٤٤) سنة القيم العليا لمجموع الجنسين والذكور والإناث بنسب (٥٦,٣% ، ٩٦,٣% ، ١٤,٢%) على التوالي ، في حين سجل النشاط الاقتصادي بحسب فئات السن حده الأدنى للفئة (١٥-٢٩) وبنسبة (٣٤,٧% ، ٥٨,٨% ، ٧,٣%) على التوالي للمستويات جميعاً . وبخصوص شهادة الإعدادية نجد تسجيل الفئة (٣٠-٤٤) سنة أعلى حد وبلغ (٥٠% ، ٩٥,٩% ، ٤,٩%) على التوالي للمجموع والذكور والإناث ، وكذلك سجلت الفئة ذاتها أعلى النسب لحاملي شهادة دبلوم معهد فأكتر بنسب (٨٦,٤% ، ٩٧,٦% ، ٦٩,٣%) على التوالي للمستويات كافة.

جدول (١٣) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر

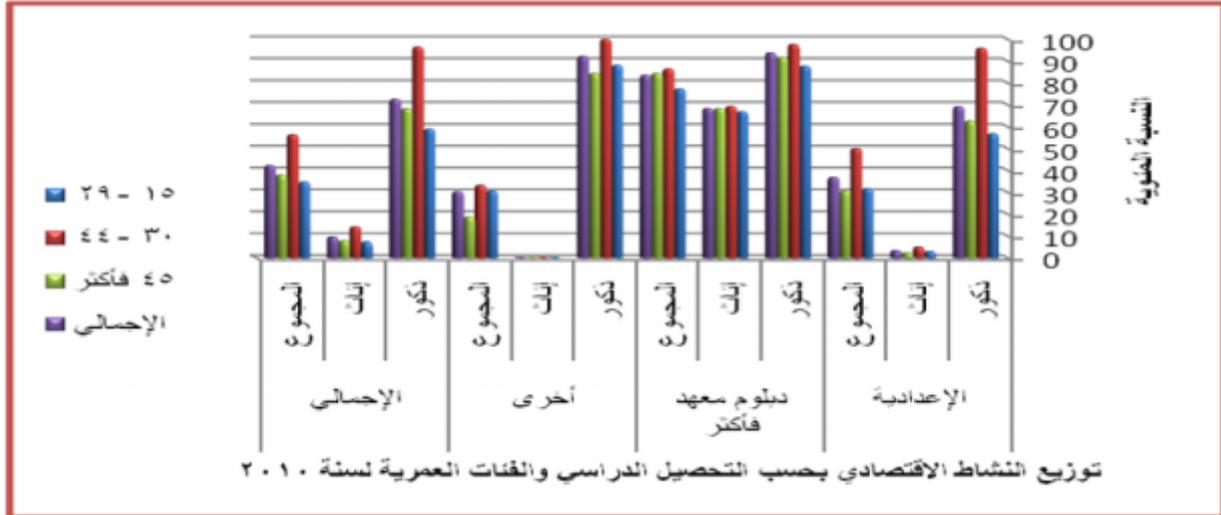
بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١٠

فئات السن	الإعدادية			دبلوم معهد فأكتر			أخرى			الإجمالي		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
٢٩ - ١٥	٣١,٧	٢,٨	٥٦,٨	٧٧,٢	٦٦,٨	٨٧,٧	٣٠,٦	٠,٠	٨٨,١	٧,٣	٥٨,٨	٣٤,٧
٤٤ - ٣٠	٥٠	٤,٩	٩٥,٩	٨٦,٤	٦٩,٣	٩٧,٦	٣٣,٢	٠,٠	١٠٠	١٤,٢	٩٦,٣	٥٦,٣
٤٥ فأكثر	٣٠,٦	٢,٣	٦٢,٧	٨٤,٤	٦٨,٣	٩١,٦	١٨,٦	٠,٠	٨٤,٤	٧,٩	٦٨,٢	٣٧,٩
الإجمالي	٣٦,٨	٣,٣	٦٩,١	٨٣,٥	٦٨,٣	٩٣,٧	٣٠,٢	٠,٠	٩٢,٢	٩,٦	٧٢,٥	٤٢,٢

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية

إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

شكل (١٣) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٣) .

أما سنة (٢٠١١) فيظهر من الجدول (١٤) والشكل (١٤) على مستوى إجمالي النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية تسجيل الفئة (٣٠-٤٤) سنة المراتب الأعلى وبلغت النسب (٥٦,٧% ، ٩٦,٩% ، ١٤,٢%) على التوالي للمستويات كافة .

وسجلت شهادة الإعدادية وكذلك شهادة الدبلوم معهد فأكثر أعلى النسب ولجميع المستويات ضمن الفئة (٣٠-٤٤) سنة ، فسجل حملة الإعدادية (٥٠,٣% ، ٩٦,٥% ، ٥%) على التوالي ، وشهادة الدبلوم معهد فأكثر النسب (٨٦,٨% ، ٩٨,٢% ، ٦٩,٣%) على التوالي .

جدول (١٤) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر

بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١

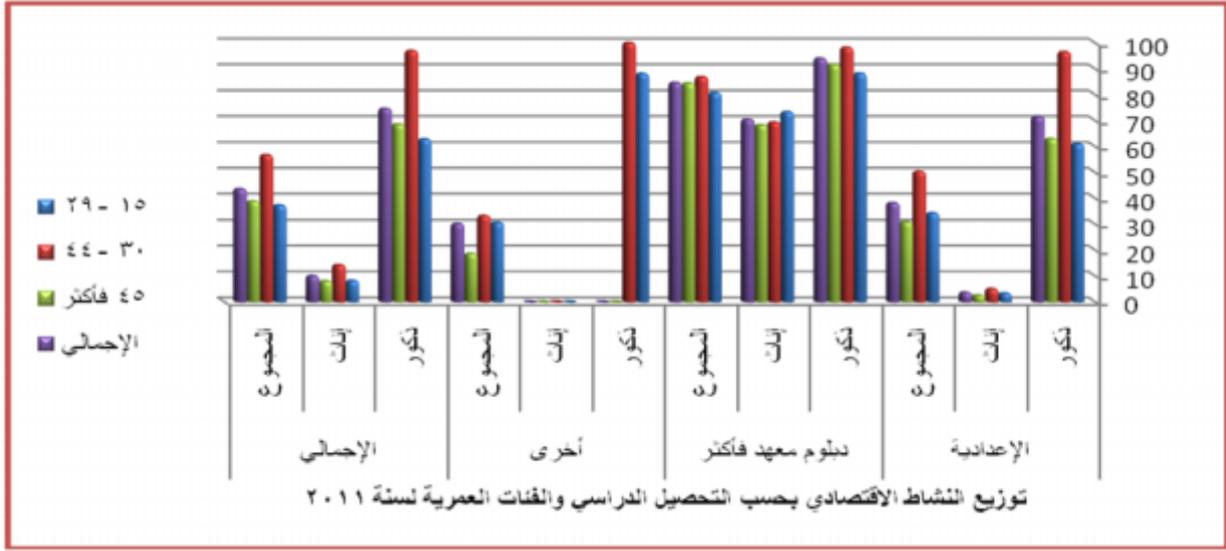
فئات السن	الإعدادية			دبلوم معهد فأكثر			أخرى			الإجمالي		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
٢٩ - ١٥	٦١	٣,٣	٣٤,٣	٨٨,٢	٧٣,٣	٨٠,٧	٨٨,١	٠,٠	٣٠,٦	٦٢,٨	٨,٢	٣٧,٣
٤٤ - ٣٠	٩٦,٥	٥	٥٠,٣	٩٨,٢	٦٩,٣	٨٦,٨	١٠٠	٠,٠	٣٣,٢	٩٦,٩	١٤,٢	٥٦,٧
٤٥ فأكثر	٦٣	٢,٥	٣٠,٨	٩١,٦	٦٨,٣	٨٤,٤	٠,٠	٠,٠	١٨,٦	٦٨,٥	٨	٣٨,٨
الإجمالي	٧١,٥	٣,٦	٣٨,٢	٩٤	٧٠,٤	٨٤,٦	٠,٠	٠,٠	٣٠,٢	٧٤,٦	١٠	٤٣,٦

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنة ٢٠١٠-٢٠١١ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (١٤) التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي بين السكان بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٤) .

سادساً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب نوع النشاط الرئيس :-

تعد دراسة الاستخدام بحسب نوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الفرد أساسية من أجل معالجة عدم الانتظام وسوء توزيع قوة العمل بين قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لذلك . هناك تصنيفات كثيرة للنشاط الاقتصادي ، لعل أبرزها التصنيف الدولي الموحد للنشاط الاقتصادي (ISIC) بإصداراته الأخيرة ، ويصنف النشاط الاقتصادي الرئيس لجهة عمل الأفراد المشتغلين في احد الأقسام الرئيسة الآتية (١٧) :-

- ١- الزراعة والصيد . ٢ - التعدين واستغلال المحاجر ويشمل إنتاج البترول .
- ٣ - الصناعات التحويلية . ٤ - الكهرباء والغاز والماء . ٥ - التشييد والبناء .
- ٦ - تجارة الجملة والتجزئة . ٧ - الفنادق والمطاعم . ٨ - النقل والتخزين والاتصالات .
- ٩ - الوساطة المالية . ١٠ - الأنشطة العقارية . ١١ - الإدارة العامة . ١٢ - التعليم .
- ١٣ - الصحة والعمل الاجتماعي . ١٤ - الخدمات الجماعية والاجتماعية .
- ١٥ - الأسر الخاصة . ١٦ - المنظمات والهيئات .

بطبيعة الحال يتفاوت النشاط الاقتصادي الرئيس بين السكان العاملين على مستوى قطاعات الإنتاج المختلفة وكذلك بحسب سنوات للدراسة .

ويبين الجدول (١٥) والشكل (١٥) تسجيل سنة (٢٠٠٣) النسب العليا لقطاع (السكن والغذاء وأنشطة الخدمات) وبلغ (٦٩,٩%) ، وذلك بسبب حاجة السكان الماسة لهذا النشاط وصعوبة السكن لهذه السنة ولا توجد فرص للتجاوز على ممتلكات الدولة والسكن العشوائي فيضطر السكان إلى الإيجار أو الشراء وكذلك للارتفاع في أسعار المنتجات الغذائية والمنزلة فشكل أعلى نسبة للنشاط .

ثم أتى نشاط (الصناعة التحويلية) وبلغ (٨,٩%) ، وبالمرتبة الأخيرة تركز قطاع (تجهيز الكهرباء الغاز الماء) وبلغ (٠,٣%) وذلك يرجع إلى التدهور الحاصل في هذه القطاعات لاسيما قطاع الكهرباء وما يعانيه البلد من نقص الخدمات ، وكذلك بسبب التغير في نظام الحكم بعد (٢٠٠٣) وما رافقه من حالات تخريب ودمار في الخدمات والبنية التحتية المتهاكمة منذ السابق .

أما سنة (٢٠٠٧) فنلاحظ ارتفاعاً واضحاً لقطاعي (البناء والتشييد) و (تجارة الجملة والمفرد وإصلاح المركبات والسلع الشخصية) بنسب (١٨,٦% ، ١٨,٩%) على التوالي ، وهذا عائد إلى التحسن النسبي في هذه الأنشطة وكذلك بسبب زيادة المشاريع من الدولة والمحافظة في مجال الأعمار والبناء ، وكذا الحال بالنسبة لتجارة الجملة والمفرد ، وذلك بسبب زيادة السلع الاستهلاكية الداخلة إلى المحافظة وخصوصاً من الدول المرتبطة حدودياً بالمحافظة . ثم جاء قطاعي (الصناعة التحويلية) و (النقل والتخزين وأنشطة المعلومات والاتصالات) بنسب (١١,٢% ، ١١,١%) على التوالي ، وذلك نظراً للتحسن الحاصل في هذه الأنشطة وأهميتها في حياة السكان لتلبية احتياجاتهم الضرورية من الصناعة الغذائية والمنزلية وكذلك الحاجة الملحة والأساسية في عصرنا للاتصالات والانترنت . وأخيراً قطاع (السكن والغذاء وأنشطة الخدمات) بنسبة (٠,٨%) .

جدول (١٥) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب النشاط الاقتصادي الرئيس الذي مارسوه على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)

٢٠١٢	٢٠٠٧	٢٠٠٣	النشاط الاقتصادي الرئيس
١	٣,٩	١,٧	الزراعة والصيد والغابات وصيد الأسماك
٩,٤	٧,٧	٤	التعدين والمقالع
١٣	١١,٢	٨,٩	الصناعة التحويلية
٦,٦	١,٥	٠,٣	تجهيز الكهرباء الغاز الماء
٢٠	١٨,٦	٢,٢	البناء والتشييد
٥,٨	١٨,٩	٤	تجارة الجملة والمفرد وإصلاح المركبات والسلع الشخصية
١,٢	٠,٨	٦٩,٩	السكن والغذاء وأنشطة الخدمات (الإقامة)
٨,٨	١١,١	٥,٤	النقل والتخزين وأنشطة المعلومات والاتصالات
٥,٣	٢,١	٣,٦	الأنشطة العقارية والإجارية والمشاريع التجارية والوساطة المالية

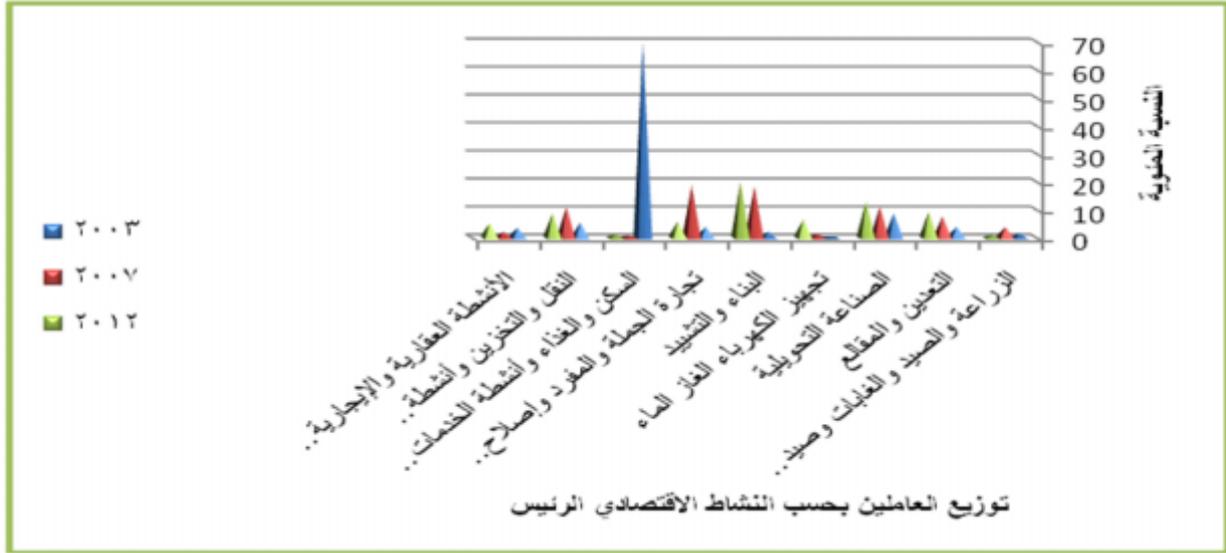
المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٣ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠٠٧ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ .

شكل (١٥) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب النشاط الاقتصادي الرئيس الذي مارسوه على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٥) .

وبخصوص سنة (٢٠١٢) حصل قطاع (البناء والتشييد) أعلى المراتب وبلغ (٢٠%) وذلك نظراً لزيادة مشاريع الأعمار والخدمات وهذا ناتج من زيادة الميزانية العامة للبلد التي رصدت مبالغ طائلة لقطاع البناء والتشييد للمحافظة . ثم قطاع (التعدين والمقالع) بنسبة (٩,٤%) وذلك لارتباطه بقطاع التشييد والبناء وحاجة المشاريع إلى خدماته ، وأخيراً (قطاع الزراعة) بنسبة (١%) وذلك يعود إلى إهمال المزارعين أراضيهم وتركهم الزراعة فضلاً عن عدم التشجيع والدعم الكافي من الدولة للقطاع الزراعي .

سابعاً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب المهنة :-

إن توزيع النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب المهنة يعكس نمط هيكلية سوق العمل ، إذ تتركز المهن على قطاعات مهنية مختلفة ففي البعض منها تتطلب مهارات وكفاءات وتخصصات علمية وعملية كأصحاب المهن الفنية والعلمية والمدراء ، وفي البعض الآخر لا تتطلب مهارات عالية كالعاملين في البيع والتجارة والخدمات والزراعة وتربية الحيوان .

المهنة هي نوع العمل الذي يمارسه الفرد وتتنوع هذه المهنة إلى درجة كبيرة وتتوزع هذه المهن ضمن مجموعات على النحو التالي (١٨) :

- ١ - أصحاب المهن الفنية والعملية . ٢ - المديرون . ٣ - المشتغلون بالإعمال الكتابية .
- ٤ - المشتغلون بإعمال البيع . ٥ - المشتغلون بإعمال الزراعة والصيد وقطع الأشجار .
- ٦ - المشتغلون بالمناجم والمحاجر . ٧ - المشتغلون بالنقل والمواصلات .
- ٨ - أصحاب الحرف والصناع والعمال . ٩ - المشتغلون بالخدمات الرياضية والترفيهية وغيرها .
- ١٠ - عمال غير مصنفيين من حرف أخرى .

يظهر التباين الواضح بين المهن التي يمارسها المشتغلين على مستوى سنوات الدراسة كافة فسجلت كل سنة نتائجها المختلفة للمهن بحسب الظروف التي يمر بها البد، ويكشف الجدول (١٦) والشكل (١٦) بخصوص سنة (٢٠٠٣) تسجيل مهنة (العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد) أعلى النسب لتبلغ (٤٠,٤%) وذلك يعود إلى أهمية الزراعة سنة (٢٠٠٣) وكثير العاملين فيها وما تحققه من إرباح فضلاً عن عدم منافسة المنتج المستورد للإنتاج المحلي سابقاً . وبالمقابل كان أدناها لمهنتي (الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم) و (العاملون في البيع) بنسبة (٠,٨%) لكليهما ، ويعزى ذلك إلى تدني أجور العاملين في مهن الاختصاصيون والفنيون نظراً لانخفاض رواتب الموظفين في دوائر الدولة كافة آنذاك إلى حين تغير نظام الحكم ، وكذلك لكثرة المستقلين والمفصولين السياسيين من الوظائف الحكومية .

أما السنوات التي تبعت سنة (٢٠٠٣) فانعكست المعادلة بالنسبة للمهن وانخفض العاملون في الزراعة وتربية الحيوان وارتفعت مهن الاختصاصيين والفنيين والموظفون التنفيذيون والكتابة وظهرت أدنى النسب لمهنة التشريع والرؤساء والإداريون والمدراء للسنوات جميعاً . فسجلت سنة (٢٠٠٦) أعلى حد لمهنة (الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم) بنسبة (٢٠,٤%) نظراً لارتفاع رواتب الموظفين نسبياً في المهن الإدارية والفنية في جميع القطاعات سواء كان حكومي أو خاص أو غيره ، وكثرة المنخرطين في هذه المهن أدى إلى ارتفاع نسب هذه المهن .

أما سنة (٢٠٠٧) فنجد مهنتي (العاملون في البيع) (العاملون في الخدمات) حصلت على أعلى النسب وبلغت (٢٠,٢% ، ٣٣,٩%) على التوالي ، ونعزو ذلك إلى كثرة مشاريع الأعمار والتشييد وكذلك لتوجيه الدولة إلى الاهتمام بالبنية التحتية للمحافظات من مشاريع إستراتيجية وخدمية في قطاعات التربية والتعليم والصحة والنقل والخدمات الأخرى .

وبخصوص سنة (٢٠٠٨) يتضح تسجيل مهنتي (الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم) و (العاملون في الخدمات) النسب المرتفعة وبلغت (٢٢,٥% ، ٢٢,٨%) على التوالي ، وذلك بسبب الارتفاع في الرواتب لاسيما بعض الوزارات الإنتاجية وكذلك لسهولة العمل في الوظائف الحكومية فضلاً عن الضمان الذي يحققه التوظيف الحكومي للفرد وعائلته مما أدى إلى الإقبال بشكل كبير على المهن الإدارية . في حين كانت أدنى النسب لمهنة (التشريعيون والرؤساء والإداريون والمدراء) وبلغت هذه النسبة (٠,٩%) .

أما سنة (٢٠١٢) فكانت أعلى نسبه في مهنة (العاملون في الخدمات) وبلغت (٢٤,٩%) في حين أدنى النسب في مهنة (التشريعيون والرؤساء والإداريون والمدراء) بنسبة (١,٩%) ، ويرجع ذلك إلى كثرة المشاريع الاعمارية والخدمية في البلد عموماً ومحافظه البصرة خصوصاً على الرغم من رداءة الكثير منها وعدم جودتها إلا أنها أخذت الكثير من ميزانيات البلد المتعاقبة لاسيما في هذه السنة وما قبلها .

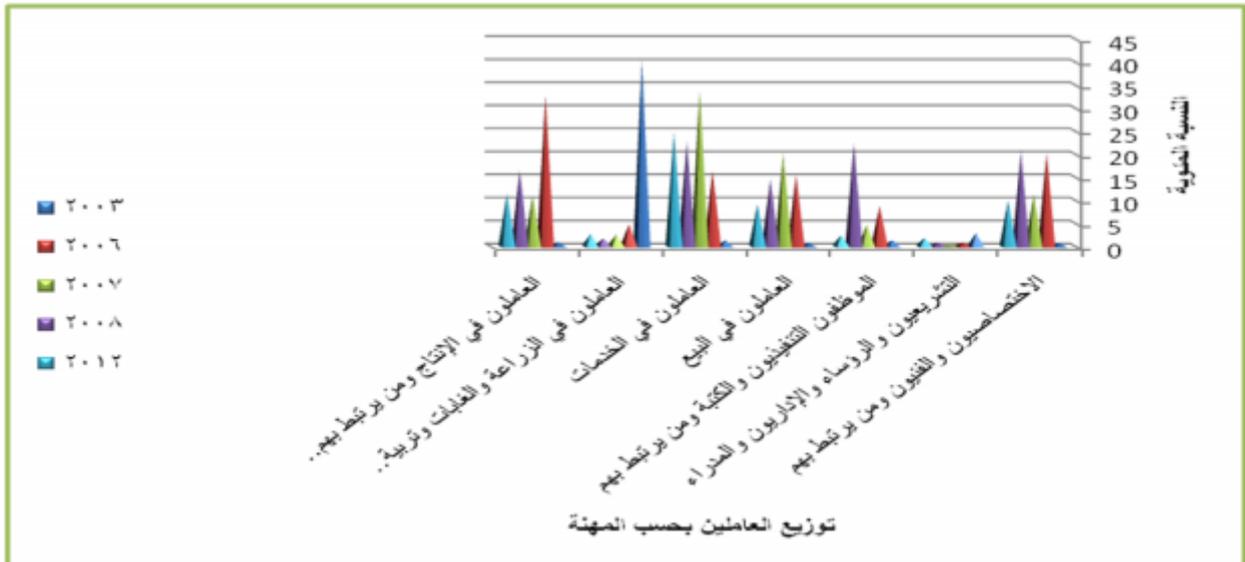
جدول (١٦) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب المهنة على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)

المهنة	٢٠٠٣	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠١٢
الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم	٠,٨	٢٠,٤	١١,٤	٢٠,٧	١٠,١
التشريعيون والرؤساء والإداريون والمدراء	٢,٩	٠,٩	٠,١	٠,٩	١,٩
الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم	١,٤	٨,٨	٤,٧	٢٢,٥	٢,٥
العاملون في البيع	٠,٨	١٥,٦	٢٠,٢	١٤,٧	٩,٢
العاملون في الخدمات	١,٤	١٦,٥	٣٣,٩	٢٢,٨	٢٤,٩
العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقتص والصيد	٤٠,٤	٤,٩	٢,٦	١,٨	٢,٧
العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة	١	٣٢,٩	١١,١	١٦,٦	١١,٥

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠٠٧ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ .

شكل (١٦) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب المهنة على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٦) .

ثامناً : النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب قطاع العمل :-

تتطلب دراسة النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة بحسب قطاع العمل هو معرفة نوع القطاع الذي ينتمي له الفرد العامل في المجتمع فمن المعروف أن النشاط الاقتصادي للسكان يحتوي على مجموعة من القطاعات وكل قطاع بطبيعة الحال ينتمي إليه مجموعة من الأفراد مما يؤدي إلى تباين قطاعات العمل بين قطاع عام أو حكومي وهو ما يكون تابع إلى الدولة ووزاراتها المختلفة ، أو قد يكون قطاعاً خاصاً تابع إلى أشخاص أو شركات أو مؤسسات محلية ودولية تقوم بإدارته ، فضلاً عن القطاعات الأخرى المختلط والتعاوني والأجنبي ، وسوف نقوم بإبراز نتائج تلك القطاعات وتحليلها وبيان مسيبتها .

يوضح الجدول (١٧) والشكل (١٧) نوع القطاع الذي ينتمي إليه العاملين باجر بحيث يظهر التباين بارزاً بين القطاعات وللسنوات كافة ، إذ حصل القطاع الحكومي على النسب العليا وللسنوات جميعاً ووصل حده الأعلى سنة (٢٠١١) بنسبة (٦٩,٨%) ، في حين سجلت سنة (٢٠٠٧) أدنى حد بنسبة (٣٥,٣%) ، ونعزو سبب تسجيل القطاع الحكومي النسب المرتفعة إلى قناعة السكان بان التوظيف الحكومي هو الذي يحقق الأمان والضمان المعاشي حتى وان كان بأجور أقل بكثير من الأجور التي يحصل عليها العاملين في القطاع الخاص لذا يمثل القاعدة العريضة للعاملين في المجتمع .

وتركز بالمرتبة الثانية القطاع الخاص من حيث استقطاب القوى العاملة وظهرت أعلى نسبة سنة (٢٠٠٧) وبلغت (٥٨,١%) ، وأدناها سنة (٢٠١١) بنسبة (٢٧,٣%) ، وذلك بسبب الأهمية التي يمثلها في اقتصاد البلد وما يجنيه من إرباح ومكاسب للعاملين فيه ، فضلاً عن انه السبيل الأفضل للعمل بعد القطاع الحكومي وصعوبة تحصيل الوظائف لدى الدولة في ظل التزايد في النمو السكاني والقوى العاملة عموماً واصحاب الشهادات خصوصاً .

وبالمقابل لوحظت النسب الأدنى لنوع قطاع العمل من ضمن القطاعين (قطاع مختلط) و (قطاع أجنبي) وسجل القطاع المختلط سنة (٢٠٠٦) نسبة (٠,٢%) وسنة (٢٠٠٨) نسبة (٠,١%) ، في حين سجل القطاع الأجنبي نسبة (٠,١%) لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، وذلك نظراً لقلّة الضمانات المتحققة من جراء العمل في هكذا قطاعات وكذلك لصعوبة العمل فيها في ظل الظروف الراهنة من عدم الاستقرار والتقلب المستمر في أوضاع البلد والمحافظة فيبتعد الكثير من العمل فيها .

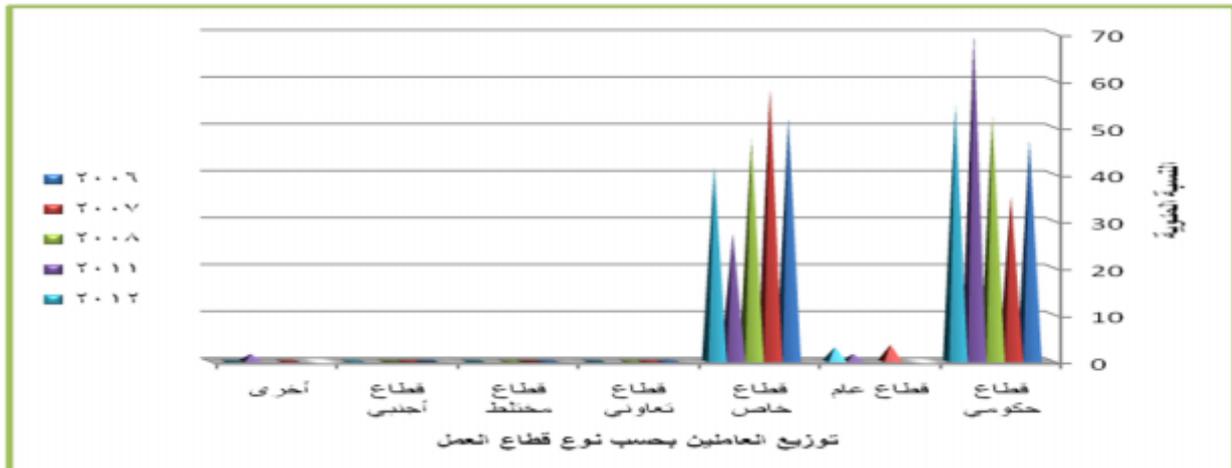
جدول (١٧) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب نوع قطاع العمل على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٦ - ٢٠١٢)

القطاع	٢٠٠٦ *	٢٠٠٧	٢٠٠٨ *	٢٠١١	٢٠١٢
قطاع حكومي	٤٧,٣	٣٥,٣	٥٢,٣	٦٩,٨	٥٤,٧
قطاع عام	-	٣,٥	-	١,٥	٣
قطاع خاص	٥٢,١	٥٨,١	٤٧,٥	٢٧,٣	٤١,٥
قطاع تعاوني	٠,٣	٠,٢	٠,١	-	٠,٠
قطاع مختلط	٠,٢	٠	٠,١	-	٠,٠
قطاع أجنبي	٠,٠	٠,١	٠,٠	-	٠,١
أخرى	-	٠,١	-	١,٥	٠,٠

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠٠٧ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ .
- * لم يميز مسح التشغيل والبطالة للعراق سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ بين القطاع الحكومي والقطاع العام وإنما دمجهما باسم القطاع العام.

شكل (١٧) التوزيع النسبي للعاملين بأجر بعمر (١٥) سنة فأكثر بحسب نوع قطاع العمل على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات (٢٠٠٦ - ٢٠١٢)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٧) .

الاستنتاجات :-

- ١ - وضحت النتائج أن الداخلين في قوة العمل بلغوا أعلى حد سنة (٢٠١١) ، والخارجين منها سجل سنة (٢٠٠٣) .
- ٢ - ظهر الحد الأعلى للنشطين اقتصادياً سنة (٢٠٠٣) والأدنى سنة (٢٠٠٨) ، أما العاطلين فكانت أعلى قيمة سنة (٢٠٠٣) والأدنى سنة (٢٠٠٦) ، وبخصوص غير النشطين اقتصادياً فكان الحد الأعلى سنني (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) ، وأدناها سنة (٢٠٠٦) .
- ٣ - سجلت الحالة العملية للمشتغلين (يعمل بأجر) أعلى القيم وظهر أعلى حد سنة (٢٠١١) والقيم الأدنى للحالة (يعمل لدى الأسرة بدون أجر) وأعلى سنة (٢٠١١) والأدنى سنة (٢٠٠٨) .
- ٤ - وصل أعلى حد للتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي على المستوى العام إلى سنني (٢٠٠٤) ، (٢٠٠٥) ، أما على مستوى البيئة حضر وريف ظهر أعلى حد للريف سنني (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥) ، وبالمقابل سجل أعلى حد لحضر المركز والإطراف سنني (٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨) .
- ٥ - بينت النتائج للنشاط الاقتصادي بحسب الجنس ذكور وإناث للعمر (١٥) سنة فأكثر على المستوى العام سنني (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) ، وعلى مستوى البيئة حضر وريف سنة (٢٠٠٥) لحضر المركز والريف وسنة (٢٠٠٦) لحضر الإطراف ، أما النشاط الاقتصادي بعمر (١٥-٢٤) سنة فسجل على المستوى العام أعلى حد سنة (٢٠٠٦) ، وعلى صعيد البيئة للحضر والريف سنة (٢٠٠٦) للمستويات كافة لحضر المركز والإطراف والريف .
- ٦ - كشفت النتائج أن النشاط الاقتصادي بحسب فئات السن سجلت أعلى قيمه للفئة (٢٥-٣٤) وأعلاها سنة (٢٠٠٣) وأدنها الفئة (٥٥-٦٤) سنة (٢٠٠٣) والفئة (٤٥-٥٤) سنة (٢٠١١) .
- ٧ - سجلت القيم العليا للنشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي لكلا الجنسين لشهادة الإعدادية وكان أعلى حد سنة (٢٠٠٦) والأدنى سنة (٢٠٠٧) ، أما النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية فكان أعلى حد للفئة (٣٠-٤٤) وسجلت شهادة الإعدادية القيم المرتفعة للمستويات كافة لسنني (٢٠١٠ ، ٢٠١١) .
- ٨ - كشفت الدراسة للنشاط الاقتصادي الرئيس تسجيل قطاع السكن والغذاء وأنشطة الخدمات أعلى حد سنة (٢٠٠٣) ، وسجلت سنة (٢٠٠٧) أعلى حد من ضمن قطاع البناء والتشييد وكذلك سنة (٢٠١٢) سجل قطاع البناء والتشييد الحدود العليا للنشاط الاقتصادي الرئيس .
- ٩ - سجل النشاط الاقتصادي بحسب المهنة أعلى قيمة لمهنة (العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوان) سنة (٢٠٠٣) ، أما سنة (٢٠٠٦) فكان أعلى حد لمهنة (الاختصاصيون والفنيون) في حين سجلت سنة (٢٠٠٧) القيم العليا لمهنة (العاملون في البيع) و (العاملون في الخدمات) وبخصوص سنة (٢٠٠٨) كان لمهنة (الموظفون التنفيذيون والكتبة) و (العاملون في الخدمات) المراتب العليا ، وسنة

(٢٠١٢) سجلت مهنة (العاملون في الخدمات) أعلى حد ، وأدناها لمهنة (التشريعيون والرؤساء والإداريون والمدراء) للسنوات كافة ماعدا سنة (٢٠٠٣) .

١٠ - نجد النشاط الرئيس بحسب نوع قطاع العمل بلغ حده الأعلى للعاملين في القطاع الحكومي سنة (٢٠١١) وسجلت الحد الأعلى ، والمرتبة الثانية للعاملين في القطاع الخاص وظهرت سنة (٢٠٠٧) بالقيم العليا ، وأدنى النسب سجلت للقطاعات المختلط والأجنبي .

التوصيات :-

١ - تفعيل دور القطاع الزراعي في محافظة البصرة من خلال إعطاء الدعم المناسب للنهوض بالزراعة نظراً لكثرة العاملين فيها وكذلك لدورها الرائد في النشاط الاقتصادي للمحافظة .

٢ - الحد من هجرة الفلاحين والعاملين في الزراعة وتربية الحيوان من مناطق الأرياف باتجاه المدن والمناطق الحضرية وتشجيعهم للاهتمام بالإنتاج الزراعي وتربية الحيوان .

٣ - إعطاء القطاع الخاص الدور الأكبر في النشاط الاقتصادي للبلد والمحافظة ليخفف الكاهل عن الدولة في مجال التوظيف الحكومي وكذلك زيادة الإنتاج وكسب المزيد من فرص العمل .

٤ - دعم الصناعة الوطنية والمحلية في المحافظة وذلك عن طريق تأهيل المعامل والمصانع التي تعطل العمل بها بعد سنة (٢٠٠٣) وعودتها إلى عهدتها السابق في الإنتاج الوطني .

٥ - تفعيل دور الوزارات التي توقفت عن العمل بدرجة كبيرة وإعادة دورها في الإنتاج كوزارة الصناعة والتجارة والإسكان وذلك لغرض زيادة النشاط الاقتصادي فضلاً عن جذب العديد من الفرص لتوظيف العاطلين عن العمل .

٦ - فرض القيود والضوابط على الشركات المستثمرة للنقط في المحافظة وذلك من خلال إجبارها على حصر التعيينات فيها لسكنة محافظة البصرة حصراً للقضاء بدرجة كبيرة على البطالة المنتشرة في المحافظة .

٧ - الإسراع في انجاز ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة الذي بدوره سوف يعمل على زيادة النشاط الاقتصادي للمحافظة والبلد فضلاً عن دوره في توفير الآلاف من فرص العمل للعاطلين .

٨ - تفعيل دور مكاتب التشغيل في المحافظة التي تعمل على إتاحة الكثير من الفرص للباحثين عن العمل بدرجة من النزاهة والشفافية لاسيما مكتب التشغيل التابع للحكومة المحلية وكذلك التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٩ - العمل على تشجيع التنوع في النشاط الاقتصادي للمحافظة وذلك بتفعيل دور الأنشطة الاقتصادية المختلفة في القطاع الزراعي والصناعي وعدم الاكتفاء على القطاع النفطي .

١٠ - الاهتمام بالمستوى التعليمي في مجال النشاط الاقتصادي لاسيما اصحاب الشهادات الأكاديمية من خريجي المعاهد والكليات والشهادات العليا للماجستير والدكتوراه في مجال تطور وتقديم النشاط الاقتصادي في المحافظة .

الخلاصة

النشاط الاقتصادي للسكان في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)

نهذف من جراء هذه الدراسة إلقاء الضوء على واقع النشاط الاقتصادي في المحافظة، وتشخيص حالة القوى العاملة من حيث الداخلين في قوة العمل أي النشطين اقتصادياً والمتمثلين بالعاملين والعاطلين، والخارجين منها أي غير النشطين اقتصادياً كالأطفال والمتفرغين للدراسة وربات المنازل والمرضى والمعاقين والمتقاعدين وكبار السن .

وسنتناول مفهوم النشاط الاقتصادي وحالة القوى العاملة والحالة العملية للمشتغلين أولاً ، وثانياً التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي ، وثالثاً النشاط الاقتصادي بحسب الجنس ، ورابعاً النشاط الاقتصادي بحسب فئات السن ، وخامساً النشاط الاقتصادي بحسب التحصيل الدراسي ، ثم النشاط الاقتصادي بحسب نوع النشاط الرئيس سادساً ، أما سابعاً فكان للنشاط الاقتصادي بحسب المهنة ، ثم النشاط الاقتصادي بحسب نوع قطاع العمل ثامناً ، وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات .

Abstract

الهوامش :-

- (١) القرآن الكريم : سورة الجمعة : الآية : ١٠ .
- (٢) سعد عبد الرزاق محسن الخرسان ، جغرافية السكان المفهوم والمنهج والتطبيق ، العراق ، بدون سنة طبع ، ص ١٥٤ .
- (٣) فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣١ - ٢٣٢ .
- (٤) عباس فاضل السعدي ، سكان العراق دراسات في أسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨٨ .
- (٥) علي عبد الرزاق الجبلي ، علم اجتماع السكان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ١ ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٧٥ .
- (6) Gender, Employment and the Informal Economy , Glossary of Terms International Labour Organization, Regional office for Arab states , E 1 , 2009 , P 48 .
- (٧) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، ط ٥ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٤ .
- (٨) خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤ ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥ .
- (٩) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨ ، العراق .
- (١٠) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا دراسة السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧٧ .
- (١١) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٥ .
- (١٢) رشود بن محمد الخريف ، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية إبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، بحوث جغرافية سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ٤١ ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .
- (١٣) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٨ .
- (١٤) علي عبد الرزاق الجبلي ، مصدر سابق ، ص ١٧٦ .
- (١٥) فراس البياتي ، مورفولوجيا السكان موضوعات في الديموغرافيا ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٢ - ١٧٣ .
- (١٦) محمد رفعت المقداد ، النمو السكاني وأثره على القوى العاملة في القطر السوري بين عامي ١٩٦٠-٢٠٠٤ ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الثالث والرابع ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٧ .
- (١٧) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، دار المؤيد ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٨٨-٢٨٧ .
- (١٨) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ط ٢ ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٩٦ .

المصادر :-

- القران الكريم .
- (١) أبو عيانة فتحي محمد ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ .
 - (٢) أبو عيانة فتحي محمد ، جغرافية السكان ، ط ٥ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
 - (٣) البياتي فراس ، مورفولوجيا السكان موضوعات في الديموغرافيا ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
 - (٤) الجبلي علي عبد الرزاق ، علم اجتماع السكان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ١ ، عمان ، ٢٠١١ .
 - (٥) الخرسان سعد عبد الرزاق محسن ، جغرافية السكان المفهوم والمنهج والتطبيق ، العراق ، بدون سنة طبع .
 - (٦) الخريف رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، دار المؤيد ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
 - (٧) الخريف رشود بن محمد ، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية إبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، بحوث جغرافية سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ٤١ ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٠ .
 - (٨) خطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، ٢٠٠٩ .
 - (٩) السعدي عباس فاضل ، سكان العراق دراسات في أسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٣ .
 - (١٠) علي يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا دراسة السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
 - (١١) عطوي عبد الله ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
 - (١٢) لبيب علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
 - (١٣) المقداد محمد رفعت ، النمو السكاني وأثره على القوى العاملة في القطر السوري بين عامي ١٩٦٠-٢٠٠٤ ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الثالث والرابع ، ٢٠٠٨ .
 - (١٤) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨ ، العراق .
 - (١٥) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ط ٢ ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- (16) Gender, Emplomyeny and the Informal Econmy , Glossary of Terms International Labour Organization, Regional office for Arab states , E 1 , 2009 .